

## برلماني: أربيل تضرب بقرارات الاتحادية عرض الحائط

# كردستان يرفض تسليم النفط والغاز لبغداد

● بغداد، عبد الحميد الطيف

منذ صدور قرار المحكمة الاتحادية العليا منتصف شهر شباط الماضي الذي فرض على إقليم كردستان تسليم إنتاج النفط والغاز إلى الحكومة الاتحادية، ترفض حكومة الإقليم تنفيذ القرار واتهمت جهات لم تسماها بتسميات المنفذ (أوبك) وأخرجه عن محتواه القانوني والدستوري، في المقابل اتهم أعضاء في مجلس النواب العراقي حكومة الإقليم بضرب قرارات المحكمة الاتحادية عرض الحائط وتصدر النفط على حساب حصة الدولة العراقية في منظمة أوبك، وكذلك السيطرة على حقول وأبار نفطية في كردوك. وقال عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية بمجلس النواب، علاء صباح الحيدري، في حديث لـ الصباح: إن اللجنة ومجلس النواب سيناقشان

الثواب على إقرار قانون النفط والغاز خلال الدورة الحالية بعد تعمله لأكثر من 12 عاماً. للحد من التجاوزات على السياسة النفطية. وكانت شركة نفط الشمال أعلنت مساء أمس الأول، سيطرة قوات كردية على عدد من الحقول والآبار النفطية بمحافظة كركوك، بينما نفت حكومة الإقليم هذا الأمر. في المقابل، وصفت نائب رئيس لجنة الطاقة والثروات الطبيعية في برلمان إقليم كردستان، كرزاز رشيد حاجي، التصريحات بشأن سيطرة القوات الكردية على عدد من الحقول في محافظة كركوك بأنها سياسية متهافتة. مبيّنة أن المفاوضات ما زالت مستمرة في حكومي الإقليم والاتحادية بشأن النفط والغاز. وقالت حاجي لـ الصباح: إن قرار المحكمة الاتحادية بشأن منح الإقليم من تصدير النفط

الخاص به، وتعملل المشروع الموجود في مجلس النواب منذ عام 2004. وأضاف في حديث لـ الصباح: أن العراق أصبح بين مطرقة أربيل وسندان بغداد بالنسبة لتفصيات النفطية. موضحاً أن الخلاف بين الإقليم والمركز يستمر لغاية إقرار قانون النفط والغاز، والمركز سيستمّر بتطبيقه ومقاضاة من يخالف مواده. ونائب الخبير النفطي بأنه لا يحق لأي محافظة بما فيها إقليم كردستان السيطرة على الموارد والثروات الطبيعية، لكن في بعض الأحيان هي التي تحمل العنق لنفسها في ذلك. مشيراً إلى وجود خلط بتفسيراتهم قانون النفط والغاز في منح الإقليم 18% من الموازنة.

تحرير: محمد الأنصاري

## لمدة ثلاثين يوماً مقتدى الصدر يقرر التحول إلى المعارضة الوطنية

● بغداد، الصباح

قرر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأحد، التحول إلى المعارضة الوطنية لمدة لا تقل عن ثلاثين يوماً. وقال الصدر، في تغريدة على حسابه بتويتر: تشرفت أن يكون التتمون لي أكبر كتلة برلمانية في تاريخ العراق، وتشرفت أن أتج في تشكيل أكبر كتلة عابرة للحصص، وتشرفت أن أتمتع على نفسي وأن لا أكون تبعاً لجهات خارجية، وتشرفت بأن لا ألتج للقضاء في تسيير حاجات الشعب ومتطلبات تشكيل الحكومة. وأوضح أنه لأزيد الكاتب على من الداخل والخارج وعلى فكرة حكومة أغلبية وطنية لم تنجح في مساندة ولله الحمد، فذلك استحقاق الكتل النهائية المتحزبة والمستقلة، أو من تدعي الاستقلال، والتي لم تعنا على ذلك. وأضاف أنه بقي لنا خيار لا بد أن نجريه، وهو التحول إلى المعارضة الوطنية مدة لا تقل عن الثلاثين يوماً، فإن نجحت الأطراف والكتل الأخرى يوماً، بما فيها من شرفنا في التحالف معهم، بتشكيل حكومة لرفع معاناة الشعب، فيها نعمت، وإلا فلنا قرار آخر نعلنه في حينها.



● جامعة الموصل تحتضن مهرجان الوظائف للشباب، بمشاركة 40 شركة

## تضمنت آليات اختيار رئيسي الجمهورية والوزراء 7 نقاط من المستقلين لحل الأزمة السياسية

على ضرورة تحقيق الاستحقاقات الدستورية بجميع مراحلها ومنها تشكيل الحكومة، وتشكيل كتلة نيابية تضم النواب المستقلين بينما دعت الكتل الأخرى إلى التكتل معها لتشكيل الكتلة الأكبر.

تفاصيل 3

الداعمة للحكومة بهدف التهيئة للمعارضة الفاعلة بترويس اللجان النيابية، وأن يكون اختيار المرشح لتكسب رئيس الجمهورية وفق مبادئ وشروط الدستور العراقي، كما أكدت المبادرة ضرورة تضمين البرنامج الحكومي فقرة إنفاذ المظاهر المسلحة في البلاد. وتضمنت المبادرة، بحسب الوثائق التي

تفاصيل 3

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

ملح النواب المستقلين في البرلمان أمس الأحد، مبادرة من 7 نقاط لحل الأزمة السياسية التي تصفد بالبلاد، وتضمنت فقرات المبادرة تأكيد على الاستحقاقات الدستورية ومنها عملية تشكيل الحكومة وآلية انتخاب رئيسي الجمهورية والوزراء، وتمهد الكتل الداعمة للحكومة بهدف أسباب المعارضة الفاعلة، وذكر مصدر برلماني أن المستقلين يستعدون لتشكيل لجنة مصغرة تمثلهم لعرض مبادرتهم على الكتل السياسية للخروج من الأزمة السياسية الحالية التي انعكست على الواقع العراقي بجميع مفاصله. ويحسب وثيقة المبادرة التي اطلمت عليها الصباح، فإنه تم التأكيد على الاستحقاقات الدستورية بجميع مراحلها بما فيها عملية تشكيل الحكومة، داعية إلى إبعاد هذه الملفات عن أي تدخل خارجي، كما دعت الكتل الأخرى إلى التحالف مع كتلة النواب المستقلين والحركات وانتعاش من أجل تشكيل الكتلة الأكبر والتحرك لاختيار رئيس الوزراء وفريق

## للأسبوع الثاني.. تظاهرات السليمانية تجدد

ذلك سبب عدم توفر السيولة المالية في مصارف المحافظة - بديره، قال عطا أحمد، نائب رئيس نقابة المعلمين في كردستان في تصريح صحفي أبلغنا من قبل عائلة أحد التدريسين في جامعة السليمانية، ويدعى زكيان أبو بكر، بأنه تم اعتقاله من قبل قوات الأمن في السليمانية. وأضاف ضمن تقفاه معلمين في كردستان منذ هذا الاعتقال، ولا يجلب على أي قوة أمنية أن تعمل ذلك مع المعلم.

أيام ونحن نستمر في التظاهر أمام بوابة الجامعة وعملاً على غلق البوابة الرئيسية، فضلاً عن قطع الطريق العام الرابط بين محافظتي كركوك والسليمانية وإلى الآن تتم الانجابية لنا بتوزيع رواتبنا لشهري آذار وأبريل، ونحن نلجأ في حال لم تتحقق مطالبنا سنعمل على مقاطعة الانتعاشات النهائية، مشيراً إلى أنه تم أبلغنا بتوزيع رواتبنا قبل عطلة العيد وإلى الآن لم يحدث

● بغداد، عزراه جمعة

للأسبوع الثاني على التوالي، تواصل الملاكات التدريسية وموظفو جامعة السليمانية وطيحة وبعض الكليات والمعاهد تظاهروهم، للمطالبة بصرف رواتبهم. وبتاريخ من سلم الملاكات رواتب شهر آذار التي كانت الشرارة الأولى لتظاهراتهم واعتصامهم، إلا أنها تجددت للمطالبة

## حزام باباي



روسيا وليس من لبنان، إن العراقيين تقتصهم الثقافة السلوكية، فلا عيب في ارتداء حزام الأمان، ولهم أن يفهموا أن المقعد بجوار السائق هو للحيوانات الأليفة أو المعد للطيور وليس السائق هو المكان الشرفي دائماً. سلمي وهو شاب خريج فلسفة، ويعمل كشال سيارات على الرصيف، يقول إن المشكلة تكمن في وعي المواطن وثقافته وتركيبته العشوائية، والدولة لا بد لها من السعي لاحترام الثقافة وزيادة وعي الشعب حتى يحترم القانون ويلتزم به.

كريسلر سيفار بانكاز شخصية باباي التي ظهرت سنة 1929 وهي الشخصية الكارتونية التي حين تأكل الصباح تمتلك قوة خارقة. حتى لو أخذ باباي الشخصية العرفية وجاء إلى هنا ليعمل فيما كارتونيا عن ضرورة ارتداء حزام الأمان عند قيادة السيارة فإنه لن يقدّر على إقناع أطفاله بتبنيه مستقبلاً، ذلك لأن العراق بلد لا يعرف من الأحزمة سوى ذلك الذي يشد على البطن. يقول عباس وهو سائق تاكسي إنه لا يستطيع ارتداء حزام الأمان لأن سيارته قديمة،

● نونيل بلدا

في بداية القرن العشرين لاحظ الأطباء الأميركيين وجود نقص في الحديد عند الأطفال، واستادوا إلى خطا وقع به صيغبي حينما وضع فائزة بدل الحنطة وهو يتكبد عن التمدد الفولاذية للسباحين ضد طن الحالك على الماء الذي يوجد في السباحين بنسبة عالية توافي وعثر أعضائها في الحضرات الأخرى. ولأن مهمة إقناع الأطفال بتناول السباحين كانت صعبة جداً على الأمهات فقد قام الرزمي الذي







# في ظل أزمات معيشية غير مسبوقة اللبنانيون أدلوا بأصواتهم لممثليهم في البرلمان



التناوب اللبنانيون يصطفون في أحد مراكز الاقتراع في العاصمة بيروت، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية..

## ● بيروت، جبار عودة الخطأ

إذ نفتحت صناديق الاقتراع أبوابها ودقت ساعة الانتخابات اللبنانية في لبنان أمس الأحد بعد أشهر من الشكوك والقلق إزاء إمكانية حصول هذا الاستحقاق جراء الأزمة الخائفة التي تعصف بلبنان، إذ انهارت العملة الوطنية بحيث فقدت أكثر من 90% من قدرتها الشرائية، وباتت رواتب اللبنانيين لا تكفيهم سوى ليومين كحد أقصى. صناديق الاقتراع افتحت عند الساعة السابعة صباح أمس الأحد 0400 تزيد أعمارهم على 21 عاماً إلى مراكز الاقتراع للانتخاب ممثلهم الـ 128 في البرلمان الجديد، على أن تعلق عند الساعة السابعة مساءً.

بشأن اللبناني أن التوقع بحدوث هزة في الترتيب السياسية القادمة أمر في غير محله، وإذا ما حصل تغيير بعد الانتخابات بعد عدو كونه تغييراً طفيفاً جداً بسبب النظام الطائفي الذي يتحكم في التولية السياسية في لبنان، إذ يتخفق كل جمهور خلف رمز طائفته في ظل غياب مؤثرات الدولة وفشلها، وكانت مراكز الانتخاب قد فتحت أبوابها في 15 دائرة انتخابية، على أن يبدأ الفرز بعد الساعة مساءً في المراكز نفسها ولتوضو وجود إقبال جيد على المراكز الانتخابية.



## الناتو والعسكرة المفتوحة

علي حسن الفواز

فتح جبهات جديدة في حلف الناتو قد يضع سياسة العسكرة على الأبواب، وسيضع الأمن الأوروبي أمام رهانات صعبة، إذ سيهدد الروس في استعدادات فنلندا والسويد للانضمام إلى الحلف تهديداً حقيقياً لأمنهم الاستراتيجي، مثلما سيهدد الفريون فرصتهم في تسخين الحدود على الجبهة الروسية، وفتح جبهات أخرى للحرب، والعنف، وللذهاب بخيارات المواجهة إلى أقصاها.

## تحويل السياسة وعسكرتها في الحرب

تحويل السياسة وعسكرتها في الحرب الأوكرائية، يقابلها الخوف من أن تتحول تلك الحرب إلى لعبة كسر عظم بين الولايات المتحدة وروسيا، وهذا ما يدفع إلى دخولها مرحلة التجهيز النووي أو التلويح بها، وأحسب أن الاضداد الأخير بين الجنرال لويد أوستين وزير الدفاع الأميركي وتظهيره الروسي سيرغي شويغو يكشف عن الشبهة من تداعيات استمرار الحرب، وانكسارها على الأمن الدولي والتمرد إلى إغناء الاتصالات مفتوحة بين البلدين.

هذا الاتصال قد لا يدخل في سياق العسكرة، بل يابح عن حلول سياسية، وربما في مناقشة إمكانية رسم خارطة طريق، لوقف إطلاق النار، والاتفاق حول حدود عسكرة حلف الناتو، وحمس استمرار الحرب في أوكرانيا، إذ باتت العاطيات أكثر خطورة، وأكثر تهديداً للسلام، وللأمن الغذائي والأمن التنموي، وما يتصاح معهما من أزمات اقتصادية معقدة، يمكن أن تهدد العالم بوجبات تصخم غير مسبوقة، وبمخاطر من الدول الصعب التعمير عليها، لاسيما في الدول الفقيرة، والتي تعتمد على اقتصادياتها على المساعدات الدولية.

## تظاهرات في نيجيريا للمطالبة بالافراج عن متهيمين

احتج المئات في تظاهرة بمدينة سوكونوتوشال نيجيريا، إثر اعتقال طالبين بعد رمح حادثة سياسية اهتمت باليابسة التي عمدت على الموت.

## لندن: الحلف الأطلسي يجب أن يكون عالمياً فنلندا والسويد يطلبان الانضمام للناتو

الرئيس والعمامة توصلا إلى اتفاق رسمياً بشأن تقديم طلب للانضمام إلى الناتو، معمرين عن أمهات في أن يصدق البرلمان الفنلندي على هذا القرار في غضون الأيام المقبلة القادمة.

## مقتل 300 عنصر من جماعة بوكو حرام، في تشاد

احصت قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات العاملة في نيجيريا، مقتل 300 عنصر في الأقل من مسلحي جماعة بوكو حرام المتطرفة، على أطراف بحيرة تشاد خلال الأيام الأخيرة.

## الغروب: لن نرد على التصعيد الجزائري

قال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، إن بلاده لن ترد على الإجراءات التصعيدية التي تتبناها الجزائر إزاءه، وذلك وفقاً للتصديمة التي الكتبت في هذا الصدد، لأن المغرب دولة مسؤولة.

## أعلنت فنلندا تقديمها بطلب رسمي للانضمام إلى حلف الناتو وبينما يتوقع أن تقدم السويد بالطلب الخاص بها يوم غد الثلاثاء، دعت المملكة المتحدة إلى توسيع الناتو ليكون حلفاً عالمياً.

وتبنت قيادة فنلندا رسمياً، أمس الأحد، وثيقة تصح على اعترافها التقدم إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو" بطلب لنجها العضوية فيه.

## تحركات واضحة لداعش، في ليبيا

أكدت مصادر ليبية أمنية، رصد حركة نشطة لعناصر تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الغربية، مع الحديث بشأن نية التنظيم تنفيذ عمليات واسعة خلال الفترة المقبلة.



## ● ملسكي، وكالات

وأكدت الحكومة الفنلندية في بيان لها أن رئيس الجمهورية، ساولي نينيسو، واللجنة الوزارية المعنية بالسياسات الخارجية والأمنية، أتمت إعداد تقرير رسمي بشأن انضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي.



## ● حول العالم

## لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط فقط تنويع الموارد بتفعيل اقتصاد المعادن الخام

يحتاج العراق الى تنويع موارده المالية، من خلال تفعيل اقتصاد الخام والموارد الطبيعية بدلا من الاعتماد على النفط كمورد وحيد للبلد، وذلك بإطلاق جولة تراخيص خاصة بالمعادن، يعد معرفة الاحتياطات المؤكدة منها داخل العراق، ووضع خطط استثمار معادن الفوسفات والكبريت بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن والبيئة والموارد المائية والهيئة الوطنية للاستثمار.

### ● بغداد، مصطفى الهاشمي

ودعا المختص بالشأن الاقتصادي هيثم عدنان التميمي الى الإعلان عن جولات تراخيص خاصة بالمعادن، بعد دراسة الجدوى وإجراء السبع الجيولوجي في المناطق التي تنتشر فيها مواد الفوسفات والكبريت والمعادن الأخرى، بقية إعطاء الأرقام الدقيقة التي تمثل الاحتياطات الحقيقية لجميع المعادن المهمة في البلد.

### اقتصاد المواد الخام

أكد التميمي لـ "الصباح" أن "اقتصاد المواد الخام أعمل خلال العشرين سنة الماضية، بسبب السياسات الاقتصادية الخاطئة، ما يتطلب إنشاء استراتيجية لترتيب استثمار المواد الخام من شركات متخصصة عالمية، لتحقيق منافع متبادلة يعقد عادل تخدم استقرار صادرات العراق منها لتلبية الطلب عليها في السوق العالمية. ويثن أهمية معالجة المواد الخام وتحسينها لأنها ستكون بذلك مواد تكميلية، فضلا عن كونها "مواد خام" تدخل في الصناعات المختلفة. كالملاجات الطبية والمراهم وغيرها. وأوضح أن "تنويع اقتصاد المواد الطبيعية يمثل الخيار المرغوب، إذ يجب استغلاله بطريقة مثل جذب المستثمرين وتعظيم العوائد".

### توظيف الموارد الطبيعية

لفت التميمي إلى أن "كندا وأستراليا، يعدان من أهم الدول التي اعتمدت في اقتصادها على الموارد الطبيعية التي حققت من خلالها اقتصادا مبنيا يشار له بالبلاتين". مبينا "أهمية الاسراع بإجراء عملية السبع الجيولوجي لاستكشاف مواد طبيعية أخرى التي جالب ما موجود منها وذلك لأهمية تنويع موارد موازنة البلد".



المعادن، في ما أنماها للدولومات التي وصلت (220) سنة.

### احتياطي الفوسفات بالطن

أشار الفهداوي إلى أن "احتياطي المحافظة منه بلغ نحو مليار طن، أما الكاولين فقد بلغ (80) مليون طن ورمال الزجاج (86) مليون طن والبقار (1750) ألف متر مكعب، ما يمثل نسبة (100) بالمائة من احتياطي العراق".

وتابع "أما الحديد الرسوبي فبلغ احتياطي المحافظة نحو (84.5) مليون طن، وشكل نسبة (97.9) بالمائة من مجموع احتياطي البلد، كما بلغ احتياطي المحافظة من حجر الكلس نحو (997) مليون طن وشكل نسبة (45) بالمائة من مجموع احتياطي العراق".

وأشار بأن "الموارد المعدنية تمثل المحور الرئيس لكثير من الدراسات الاقتصادية لأن المعادن تتحكم بقوة الدول واقتصادياتها وحاجاتها المادية، فضلا عن تطور حضارتها".

ورأى الفهداوي أن "التوزيع الجغرافي للمعادن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بظروف التكوين الجيولوجي، كما تشتمل الموارد المعدنية بأنها أكثر تركيزاً في توزيعها الجغرافي عن الموارد الأخرى وبخاصة الزراعية واسعة الانتشار".

يذكر أن محافظة الأنبار تحتوي على معادن مهمة واحتياطات متميزة جعلت العراق، في بعضها، يحتل مواقع متقدمة من حيث الاحتياطي والإنتاج على المستوى الدولي، كما أن تضمها محلياً يوفر العمل لنسب معينة من السكان ويفتح المجال أمام استثمار الرأسمال الوطني لإقامة الصناعات المختلفة من أجل استغلال الموارد الطبيعية واستثمارها اقتصادياً.

من حيث الانتاج على المستوى الدولي كونه معدل نفاد الاحتياطي تجاوز المئة عام.

وأضاف الفهداوي لـ "الصباح" أن أبرز هذه المعادن هي الفوسفات، التي تعد من المعادن الاستراتيجية في العراق كما أن صناعتها أقيمت للحسابات الاستراتيجية أكثر منها للحسابات الاقتصادية.

وأوضح أن "نسبة نفاد احتياطي الفوسفات وصلت الى (3333) سنة، وهي الأعلى بين بقية روسيا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة ومصر والأردن بنسبة 2 % لكل دولة، وتتدلى دولة البيرو قائمة احتياطي الفوسفات بنسبة 1 %".

### معادن الأنبار المتوفرة

وكان الأستاذ المساعد في جامعة الأنبار الدكتور عراك الفهداوي، أكد في وقت سابق أن هناك معادن متنوعة في المحافظة واحتياطات ضخمة جدا جعلت العراق يحتل مكانة متقدمة

وتصنّف العراق ثانياً ضمن أكبر احتياطات الفوسفات في العالم، إذ يقدر الاحتياطي في صحراء الأنبار بأكثر من 10 مليارات طن، وهذا يعني أنه يحتفظ بما نسبته 9 % من إجمالي الاحتياطي العالمي من هذه المادة، حسب هيئة السبع الجيولوجي.

ويأتي في المرتبة الأولى المغرب باحتياطي نسبته 70 %، وتأتي الصين بنسبة 5 %، ثم سوريا والجزائر بنسبة 3 % لكل منهما، وتليهما كل من

## مطالبات بتشريخ القوانين الجاذبة لرؤوس الأموال والشركات العالمية

## الاستثمار.. ركيزة أساسية للنهوض الاقتصادي والانتاجي

### ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

يشدد، بشكل مستمر، المختصون في الشأن الاقتصادي، على ضرورة توفير البيئة المناسبة لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية إلى البلاد، والعمل بشكل سريع على تشريع القوانين التي من شأنها تذييل العقبات أمام الشركات الكبرى واستقطاب رؤوس الأموال، مؤكداً في الوقت ذاته، أهمية الاستثمار في النهوض بالاقتصاد الوطني ومكافحة البطالة والتضخم وفتح مجالات التنوع في مصادر الدخل.

### تحقيق الاستقرار

يسرى الخبير الاقتصادي، الدكتور عبدالرحيم الشدود، أن نجاح الاستثمار يرتبط بمدى تحقيق الاستقرار وسيادة القانون وبناء الدولة المدنية الحديثة، والتي تمثل بعلمها البيئة المناسبة لجذب الاستثمار والنهوض بالتنمية الاقتصادية، مبيناً أن النهوض بالواقع الاستثماري مهم وجوهي جداً، تتجسد لعدة عوامل، أبرزها التدهور العاوض في القطاعات الاقتصادية الأساسية في العراق، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة، إذ إن هذه القطاعات لا تسهم إلا بجزء بسيط جداً في الناتج الإجمالي للبلاد.

وأيدى الشدود استغراهه من تزايد عمليات الاستثمار لخلف المواد بدلا من تشجيع الاستثمار في القطاعات الانتاجية المختلفة

والسامة في عملية التنمية وسد حاجة السوق وقد انعكست هذه الحالة سلباً على الأوضاع العامة وزادت من نسب البطالة وأدت إلى حدوث ارتفاع مستمر في معدلات التضخم.

### بيئة ملائمة

أوضح الشدود، أن العراق في ضوء الظروف التي يعيشها أمثياً واقتصادياً يحتاج إلى تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، ولكن مثل هذا التوجه يحتم وجود بيئة ملائمة وجاهة آمنة مطمئة وقدر عالٍ من الاستقرار السياسي، لا سيما أن رأس المال كما هو معروف لا يقامر في الدخول للاستثمار في المناطق غير الآمنة، لذلك فإن أولى واجبات الحكومة والقوى السياسية العمل بجديّة على توفير البيئة المشجعة للاستثمار.

وأشار الخبير إلى أن أي توجه سليم لتشجيع الاستثمار يتطلب المناخ الصالح المتمثل بالمناخ السياسي والقانوني والاجتماعي، والعمل ضمن خطة مبنية على المعرفة التامة بأوضاع البلاد واحتياجاتها ومستلزمات تنفيذها، وجعل الأولويات التي يحتاجها المجتمع في مقدمة الاهتمامات في المجال الاستثماري، مؤكداً أن أهمية الطاقة تبرز ضمن هذه الأولويات، فهناك حاجة حقيقية وملحة للعمل الجاد على زيادة إنتاج النفط وبناء المصافي وتشغيل ما موجود منها بطاقة مناسبة، وكذلك تشجيع الصناعات

ثمة سؤال تفرضه ظاهرة معارض الخدمات المصرفية التي تكررت في الأونة الأخيرة بشكل لافت، مفاده هل ينتفع الجمهور من إقامة هذه المعارض في سياق أولويات الصناعة المصرفية في العراق قدر حاجته للحصول على خدمات مصرفية متطورة بما يتسجم ومعايير الجودة في نوع الخدمة وعدد الفروع إذ يعد وجود فرع مصرفي لكل 40 ألف مواطن معياراً عالياً؟

والجواب هنا لا يلقي أهمية وجود مثل هذه المعارض في إطار العمل ببرنامج الشمول المالي، بهدف رفع الوعي المصرفي لدى الجمهور والترويج لخدمات المصارف في الساحة التنافسية، إذ تشكل التظاهرات الاقتصادية والمهرجانات والمعارض أحد أهم أدوات الترويج في عموم دول العالم التي استطاعت أن ترتقي بالصناعة المصرفية إلى مستوى الوصول بالخدمة إلى منازل الجمهور عبر التطبيقات المصرفية على مواقع الانترنت وبذلك الهافز النقال.

بيد أن الحديث هنا عن معارض الخدمات المصرفية ذو صلة مباشرة بالمدول التي استطاعت أن ترتقي بقطاعها المصرفية حد التماهي مع الصناعة المصرفية العالمية، فيما تحتاج في بلدنا لجهود كبيرة ومستدامة وعلى معادير متعددة يأتي في مقدمتها الحال التقنيات ورفع كفاءة العاملين وتأهيل القيادات الوسطى والتقدمة فضلا عن أهمية تعزيز المواقف المالية والتوسع الأفقي في ايصال

## معارض الخدمات المصرفية

### ● محمد شريف أبو ميسم

الخدمات، باتجاه تكريس أولويات إعادة ثقة الجمهور بالقطاع المصرفي العراقي، وصولاً لسحب الثقة التقوية المكثرة في هذا الوقت تحديداً، وتدويرها في الساحة المصرفية بهدف خلق تنمية مستدامة. وهذه الأهداف تقتضي، وبالضرورة، الوصول بالخدمات المصرفية إلى كل الفئات الاجتماعية في أبعاد جغرافية داخل حدود الدولة، وتشجيع كل الفئات العمورية بهدف فتح الحسابات المصرفية لها، والخروج من فقر، إذ إن القاعدة الأساسية للثقافة المصرفية لا يمكن تعزيزها فيما لمناطق الفقر والفقير، في بلد تتشابك به الطبقة الوسطى مع الطبقة الفقيرة في كثير من المناطق الجغرافية.

في حين تعاني أغلب المدن الحديثة من انعدام وجود المصارف فيها، كما في مدن البتاء العموري على أطراف بغداد، والأولى أن تنفق المصارف أموالها على فتح فروع جديدة في هذه المناطق. وأن تعي إدارتها أن الاتفاق على المعارض (التي تنتهي مع زيادة أعداد الشركات في القطاع الجديد على العراق) مع كل دعوة توجه لبلادارات قد يشكل في مجموعها على مدار عام أموالاً يمكن تحسين الخدمة فيها داخل الفروع العاملة، والتي يعانى البعض منها من الترتي في قاعات الانتظار في ظل تراحم يتكرر يومياً، أمين أن تتخذ إدارات المصارف إجراءاتها لتحسين من تدمر الجمهور من دون التترع بعدم توفر التخصصات المالية.

ضربت "مانويلا لوبيز" موعداً مع سوء الحظ منذ اللحظة التي بدأ فيها حيها السكني، بمدينة لشبونة، يجتذب مقارنتها مع بروكلين، كان الزمن أواخر العقد الثاني للقرن الحالي، فقد توفر أفق للمخازن القديمة لمنطقة مارفيل القديمة، وساكنيها من الطبقة العمالية، لفضاءات عمل جديدة، وصلات عرض فنية، ومصانع ومراكز إبداع وشركات تقنية ناشئة، وفي سنة 2018، ارتفع معدل العقارات في الحي إلى نحو مئتين بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه.

## أزمة تطحن فقراء المدينة

# ازدهار لشبونة السكني يحمل معه ضريبة اجتماعية موجعة



● سواح يرتادون أحد المواقع في لشبونة

ويكثرت تآكيد، أي فرد برتغالي بالأجر الأدنى البالغ 665 يورو شهرياً قد تعرض للضرر بموضوع الإسكان، فمعدل الإيجارات حالياً داخل لشبونة، لألسرة، يتراوح بين 700 إلى 900 يورو شهرياً، اعتماداً على المنطقة، بيد أن معدل الكسب المالي المظني للمدينة يبلغ نحو 950 يورو. وتم إخلاء الكثير من الناس، يقول مندوب.

تم إبطاء "دوتشي ديتغوب" وأطفالها ميكراً صباح أحد أيام شهر آذار 2021 من قبل رجال يصرخون عليهم ويعشرون الأثاث داخل شقتهم المستأجرة في منطقة لوريس التابعة لمنطقة لشبونة الكبرى، الباعدة بمسافة 13 كيلومتر شمال شرقي من العاصمة، تقول دوتشي، "لم تكن لدي فرصة حتى لإيقاظ أطفالنا بشكل صحيح، فخلال دقائق بسيطة غير رجال الأفعال، وألغاني بضروة مغادرتي للشقة فوراً، وكان ذلك قضائياً قد صدر بإخلاء المبنى الذي تسكن فيه.

وكانت دوتشي قد فقدت عملها في مجال التنظيم والتخطيط مع انطلاق جائحة كورونا، وتقدمت بطلب عنها على تسديد قيمة الإيجار، ولا تزال ظروف القضية خاضعة للإجراءات القانونية، لكن الأيام الوحيدة، وأطفالها الثلاثة، أصغرهم كان بعمر 18 شهراً حينها ومعهم ابنتها اختها، قد وجدوا أنفسهم فجأة بدون سقف فوق رؤوسهم، كما انتهى المطاف بأربع أسر أخرى كانت تسكن المبنى نفسه إلى حالة التشرد، تقول دوتشي: "كان علينا البقاء خارجاً عن التسديد، كان الأمر طويلاً، كما كان على إبطاء أطفالها في الشارع."

### توسع الاستثمارات

انتشر تضخم العقار حالياً من لشبونة إلى بلدات نائية مثل لوريس، بحسب الناشطين، الأمر يشبه تقريباً ما يحصل من قبل سنوات في بداية العقد الماضي، سيقا، ويتفق مندوب بالرأي معها، أن التراجع من المركز باديء، أطراف المدينة وضواحيها، وتمثل الصعوبة التي تواجه دوتشي في معدلات الإسكان الاجتماعي في أوروبا، مع امتلاك الدولة لاثنين بالمئة فقط من المساكن، مقارنة مع 17 بالمئة في بريطانيا و16 بالمئة في فرنسا و24 بالمئة في النمسا.

تم إسكانها بداية في منزل تدفع السلطة المحلية تكلفته لإيجاره، ويعاني أطفالها من الإزهاق، لأن المسافة إلى المدرسة تستلزم السير على الأقدام لمدة ساعة كاملة، بحسب قولها؛ "الأطفال يأتون على الدوام من مكاننا المكونة من بيتنا"، أصدرت المحكمة أخيراً قراراً بتفويض إيجار الإخلاء الصادر بحق دوتشي، وقررت أن تستأجره حالياً، بالوقت نفسه، بقيت الأسرة تتنقل بين المنزل والملاذات المؤقتة، وكثرت دوتشي رسالة إلى وزير الإسكان في بداية هذا العام، تقول فيها: "أنا أطلب المساعدة، فأنا لا أعلم كيف أتعامل مع دعوى أطفالنا الذين لا يعملون متى يعودون إلى منزلهم، لا أعرف كيف أتعامل مع فوضو الحياة، ومع التضخم والتهاب، وأشعر أحياناً بأنني أقتو القوت التي تبتني أقاروم، أريد فقط تقديم حياة كريمة لأبنائي، وأريد فقط العيش بكرامة."

### ضرب جماعي

التحدي الذي أطلقت سنة 2016 "لياني فرها"، مقرر الأمم المتحدة الخاص بالإسكان، كان يتحقق، فقد قالت المسؤولة الأممية إن السياحة الجامحة في البرتغال ربما ستؤدي إلى مقاومة حالات الإخلاء، وتسبب ظهور "طبقة جديدة من الفقر".

العقار، ويأتي غالبية المالكين الجدد للعقارات من الصين والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا وروسيا، تشيخ الوضع الاقتصادي قبل عدة أشهر، قال "لوبيز ليم"، الذي كان رئيس الرابطة البرتغالية لشركات الوساطة العقارية، إن الميزات الاستثمارية لا شك بمنحها البلاد "مهريا" مهما ما كانت التأثيرات الأسوأ للآزمة المالية، ويضيف: "شيء جيد للشياخ هو جيد لنا"، وكان ليم من أوائل الذين شرعوا باكتشاف الاستثمارات الأجنبية من الخارج بعد أزمة 2008، ويستذكر قائلا: "لم تكن بعض الخرائط تضع اسم البرتغال عليها، فقد كانت تشير فقط إلى "إيبيريا"، أما الآن، فهاكنا يعرف اسمنا لقد غزينا النموذج، والخطط كانت جيدة للتشغيل، وتم خلق آلاف الوظائف بشكل غير مباشر".

### أحوال متقلبة

علاوة على ذلك، كانت لشبونة تحصى على عدد كبير، وبشكل غير عادي، من المنازل الفارغة لغاية سنة 2010، فقد كانت تلك البنائات في مركز المدينة التاريخي غير



● أسعار العقارات رسمت لشبونة شهدت ارتفاعاً جنونياً

المنزل، وتعرض بشكل ضخم، وشهدت السياحة ازدهاراً، ليبدأ الكثير من الساكنين أنفسهم بأزواج مشاهير، اكتشفت مانويلا وجيرانها مع استلامهم لبيانات الإخلاء أن البنائة قد بيعت مقابل 2.7 مليون يورو، رغم وجود 17 أسرة تسكنها كعائلات، بعد بضعة شهور فقط، عرضت البنائة في السوق بمبلغ 7.2 مليون يورو، وتبرمج احتمال كونها تصل لتكون وحدات سكنية خاصة أو فندقاً، فهي مثالية لمنطقة تتطور بسرعة من العاصمة وعلى ضفاف النهر، وقرافة.

لا تضرب حالة الإيجارات غير الممكنة ترتفع بشكل ضخم، يعيشون بالكساف على الأجور أو الرواتب التقاعدية فقط، بل تعداها إلى العمال العائدين وأسرهم، ويمكن تتبع معتهم رجوعاً إلى أزمة الدين الأوروبية لعام 2008، ولأجل جذب الاستثمار، توجب على البرتغال تحرير قوانينها كشرط من برنامج إنقاذها الدولي، تم إطلاق برنامج "فيزا الذهبية"، عارضاً سماً بالإقامة مقابل شراء عقار بقيمة نصف مليون يورو أو أكثر، ولا يلزم المستثمر بالانتقال للعيش في البلاد، فقط قضاء أسبوعين من السنة يكفي، كما تم استحداث "مشروع الإقامة غير الاعتيادية"، الذي يمنح المواطنين الأجانب الذين يقضون نصف العام في البرتغال، إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات على دخولهم المالية يكسبونها في مناطق أخرى.

حقت هذه الخطة نجاحاً باهراً، فقد أصدرت عشرة آلاف فيزا ذهبية إلى مشترين من خارج الاقتصاد الأوروبي منذ سنة 2012، مقابل أكثر من خمسة مليارات يورو كاستثمارات، تدفق أغلبها على سوق

البرتغال لديها أحد أدنى معدلات دعم الإسكان الاجتماعي في أوروبا، مع امتلاك الدولة لاثنين بالمئة فقط من المساكن، مقارنة مع 17 بالمئة في بريطانيا و16 بالمئة في فرنسا و24 بالمئة في النمسا

### مستقبل مجهول

تحاول بعض الأسر الباقية الصمود، لكن مانويلا، التي تعيش على راتب تقاعدي يبلغ أقل من 400 يورو شهرياً، تذهب منها 147 يورو للإيجار، قد بدأت بحزم حاجياتها؛ وتقول: "أنا خائفة من اليوم الذي يظهر فيه أحدهم ويسميني على حينها المفاد، طيبه يقول أنني في منتصف الطريق إلى حالة الكآبة، وكل هذا الوضع يجعل أيجارها أشعر بالآخلاء."

وفقاً للمحللين، أحد أكثر أسواق الاستثمار الأجنبية ارتفعت مع فوة تعافى الاقتصاد البرتغالي، بيد أن "الأضرار الجانبية" التي أصابت التسريح الاجتماعي للشبونة وبرتو ومن أخرى كانت بالغة، بحسب "لوبيز مانديز"، "لوبيز تسكنها مجال الإسكان،

لا تضرب حالة الإيجارات غير الممكنة ترتفع بشكل ضخم، يعيشون بالكساف على الأجور أو الرواتب التقاعدية فقط، بل تعداها إلى العمال العائدين وأسرهم، ويمكن تتبع معتهم رجوعاً إلى أزمة الدين الأوروبية لعام 2008، ولأجل جذب الاستثمار، توجب على البرتغال تحرير قوانينها كشرط من برنامج إنقاذها الدولي، تم إطلاق برنامج "فيزا الذهبية"، عارضاً سماً بالإقامة مقابل شراء عقار بقيمة نصف مليون يورو أو أكثر، ولا يلزم المستثمر بالانتقال للعيش في البلاد، فقط قضاء أسبوعين من السنة يكفي، كما تم استحداث "مشروع الإقامة غير الاعتيادية"، الذي يمنح المواطنين الأجانب الذين يقضون نصف العام في البرتغال، إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات على دخولهم المالية يكسبونها في مناطق أخرى.

حقت هذه الخطة نجاحاً باهراً، فقد أصدرت عشرة آلاف فيزا ذهبية إلى مشترين من خارج الاقتصاد الأوروبي منذ سنة 2012، مقابل أكثر من خمسة مليارات يورو كاستثمارات، تدفق أغلبها على سوق

البرتغال لديها أحد أدنى معدلات دعم الإسكان الاجتماعي في أوروبا، مع امتلاك الدولة لاثنين بالمئة فقط من المساكن، مقارنة مع 17 بالمئة في بريطانيا و16 بالمئة في فرنسا و24 بالمئة في النمسا

### ● بيتاتريس رامالهو داسيلفا ● ترجمة: بهاء سلمان

وعلى بعد مسافة قصيرة من منزل مانويلا، يجري حالياً تشييد بنائة سكنية ضخمة بحجم 12 طابقاً، صممها المعماري العالمي "ريزو بياو"، تفض من إحدى الواجهات البحرية الصناعية للمدينة، ويتراوح سعر الشقق، بعضها بشرافات تطل على نهر "تاجه"، من 500 ألف إلى 925 ألف يورو، والعديد منها تم بيعه على ضفاف النهر، ويشتر المواد المصنوعة تقريباً "براتا"، الواقعة على ضفاف النهر "بوسيلة عيش جديدة في لشبونة للأسر الشابة والعائلة والعمل المتنقل والمتعدين، ضمن منطقة "معبزة بأجواء الحية الحقيقية، هدوء لكن مفعم بالحياة."

ولدت مانويلا 77 عاماً، ضمن إطار معماري أكثر تواضعاً لمنطقة داخل لشبونة، وسكنت في شقة لبنائية اسمها "سانتوس ليم"، تتكون من طابقين تعود إلى القرن التاسع عشر، إذ رعت فيها جدتها والديها وأسرتهما، وكانت "أجواء الحية الحقيقية" موجودة هنا حتى في بداية سبعينيات القرن الماضي، بحسب أحد الساكنين السابقين، حينما كان معارضو الطاغية سالازار يتجمعون لعقد اجتماعاتهم السرية في سانتوس ليم.

### تغير القوانين

وعلى مدى ستين، اعتبرت مانويلا قانون برتغالي ينجب أي شخص يبلغ عمره فوق 65 سنة من العمر إذا كان عند الإيجار يود إلى ما قبل سنة 1990، الأمر الذي لم تعرفه حينما عارضه عرض نقل الشقق ضمن البنائة، والذي قرنته في، إذ أبطل شرط عقد إيجارها السابق، وفي سنة 2017، تم تسليمها إجمالاً بالإخلاء.

على امتداد لشبونة، كانت أسعار العقارات ترتفع بشكل ضخم، وشهدت السياحة ازدهاراً، ليبدأ الكثير من الساكنين أنفسهم بأزواج مشاهير، اكتشفت مانويلا وجيرانها مع استلامهم لبيانات الإخلاء أن البنائة قد بيعت مقابل 2.7 مليون يورو، رغم وجود 17 أسرة تسكنها كعائلات، بعد بضعة شهور فقط، عرضت البنائة في السوق بمبلغ 7.2 مليون يورو، وتبرمج احتمال كونها تصل لتكون وحدات سكنية خاصة أو فندقاً، فهي مثالية لمنطقة تتطور بسرعة من العاصمة وعلى ضفاف النهر، وقرافة.

لا تضرب حالة الإيجارات غير الممكنة ترتفع بشكل ضخم، يعيشون بالكساف على الأجور أو الرواتب التقاعدية فقط، بل تعداها إلى العمال العائدين وأسرهم، ويمكن تتبع معتهم رجوعاً إلى أزمة الدين الأوروبية لعام 2008، ولأجل جذب الاستثمار، توجب على البرتغال تحرير قوانينها كشرط من برنامج إنقاذها الدولي، تم إطلاق برنامج "فيزا الذهبية"، عارضاً سماً بالإقامة مقابل شراء عقار بقيمة نصف مليون يورو أو أكثر، ولا يلزم المستثمر بالانتقال للعيش في البلاد، فقط قضاء أسبوعين من السنة يكفي، كما تم استحداث "مشروع الإقامة غير الاعتيادية"، الذي يمنح المواطنين الأجانب الذين يقضون نصف العام في البرتغال، إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات على دخولهم المالية يكسبونها في مناطق أخرى.

حقت هذه الخطة نجاحاً باهراً، فقد أصدرت عشرة آلاف فيزا ذهبية إلى مشترين من خارج الاقتصاد الأوروبي منذ سنة 2012، مقابل أكثر من خمسة مليارات يورو كاستثمارات، تدفق أغلبها على سوق

البرتغال لديها أحد أدنى معدلات دعم الإسكان الاجتماعي في أوروبا، مع امتلاك الدولة لاثنين بالمئة فقط من المساكن، مقارنة مع 17 بالمئة في بريطانيا و16 بالمئة في فرنسا و24 بالمئة في النمسا



طله رسول



حيدر حستين



جنت وسيم



نرجس خالد



ارتفعت نسبة الأذكاء والموهوبين في محافظة ذي قار، مسجلة المركز الأول في أعداد الموهوبين سنوياً، وكان ذلك حافزاً لمديرية مدارس الموهوبين وصال الدوري، لطلب من وزارة التربية بافتتاح مدرسة للموهوبين في المحافظة التي تحتل المركز الأول على خارطة الذكاء الفطري. ومنذ افتتاح مدرسة الموهوبين في العام 2018 والمدرسة وطلبتها يحصدون المراكز الأولى في المسابقات الدولية والمحلية التي شاركو فيها في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا والأدب والفن.

● نجلاء الخالدي

## حصوا جوائز الابتكارات التكنولوجية والفيزيائية عربياً ودولياً

# موهوبو ذي قار يتربعون على عرش الذكاء

التي وظيفتها تحويل جميع أنواع الطاقات إلى طاقة كهربائية مستمرة بعدما تنقل الكهرباء إلى المنظومة المسؤولة عن توجيه الطاقة إلى بطارية التخزين أو المصباح. وتأمل نورا الزهراء في المستقبل أن تخصص في طب جراحة القلب في إحدى الجامعات العالمية.

### شهادات دولية

موهوب آخر من المدرسة اسمه حيدر حستين، حصل من جامعة سانت بطرسبرغ على شهادة تدبيرية بعد اجتياز الدكتورس فيز فيولوجية القلب وحصوله على الامتياز العالي بدرجة كاملة بالامتحانات كافة التي شارك فيها عدد من طلبة المدارس الأجنبية، ومن اختراعات حيدرا التي حازت على العديد من الجوائز المحلية والدولية نظام تتبع الشمس، وهو عبارة عن قاعدة متحركة للخلية الشمسية لاستفادة أطول فترة ممكنة من أشعة الشمس. كما حصلت زميلته جنت وسيم على شهادة تدبيرية من جامعة ييل في الولايات المتحدة الأميركية بعد أن نجحت في كورس متخصص بعلم النفس، ونال سجاد مازن هو الآخر شهادة تدبيرية من جامعة ميشيغان الأميركية في البرمجة باستخدام لغة python على منصة Coursera.

### أدب وفن

الطلبة في مدرسة الموهوبين في محافظة ذي قار، برعوا أيضاً في مجالس الأدب والفن، إلى جانب تميزهم في العلوم والهندسة، وتقاس عدد منهم في مسابقات نظمها وزارة التربية مؤخراً، ومن بينها جائزة التصوير الفوتوغرافي التي حصلت إحدى جوائزها الطالبة جنت وسيم، أما في مجالس القصة والتأليف فقد تمكن الطالب طه رسول إبراهيم من الحصول أيضاً على مركز متقدم في المسابقة التي أقامتها مجلة أصدقاتي التي تهتم بالقرأة وتأييد القصص وتتبنى كثيراً من المشاريع الخاصة بالأطفال.

### أساتذة أكفاء

تضم مدرسة الموهوبين في محافظة ذي قار أساتذة أكفاء، كان لهم الدور الكبير في تنمية مواهب الطلبة العلمية والبحثية على الرغم من أن المدرسة افتتحت في العام 2018، إلا أن إنجازاتها أكبر بكثير من سنوات عمرها بحسب ما يشير الأستاذ حيدر طه مدير المدرسة، لافتاً إلى أن الأساتذة وفروا البيئة التعليمية المناسبة، لكي يبدع طلبة المدرسة في مختلف مجالات العلم والمعرفة إلى جانب ذلك فإن وزارة التربية عينت مرشدين متخصصين من حملة الشهادات العليا يتولون رعاية الطالب الموهوب من النواحي النفسية والتربوية والمهنية، وهو الأمر الذي انعكس أيضاً على قدرة التعلم والتكيف مع المناهج الدراسية بوتيرة أسرع.

### شروط وبروتوكول

يخضع المتلحقون في مدارس الموهوبين في العراق إلى ضوابط وشروط وضعتها الهيئة المشرفة في وزارة التربية على هذه المدارس والتي تهدف إلى رعاية الموهوبين في مختلف المجالات العلمية والأدبية، وفي هذا الإطار يوضح الأستاذ حيدر طه عدداً من الشروط التي يجب أن تتوفر في الطلبة المتقدمين إلى هذه المدارس، ومن بينها أن يمتلك الطالب قدرات متميزة في عدد من المجالات العلمية إلى جانب حصول الطالب على علامات كاملة في مادتي العلوم والرياضيات.



حيدر طه



كهربائية مستمرة. مثيره إلى أن سير المركات على الجسور أو الأتفاق بولند ضغطاً على الملف المغنط الذي يكون تحت الطرافات، وبعد العبور مستقل الموجات إلى محول الطاقة الكهربائية

### الفلسفة الفيزيائية

تقول نورا الزهراء، أنها مهمة بمجال الفلسفة الفيزيائية والميكرو بايولوجي، أما مشروعي فيمكن في تحويل جميع أنواع الطاقات إلى طاقة

الطالبة ذاتها درج الإبداع من جامعة كلكامش خلال مشاركتها في مؤتمر الإبداع الذي أقامته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تصدر طليتا المركز الأول في مسابقة (أنا موهوب) التي نظمتها المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين في مجال العلوم والرياضيات والفيزياء.

وفي مجال الإبداع التخصصي والأدب احتلت المدرسة مركز الصدارة في الإبداع، وفاز طه رسول بالمركزية الأولى مجازاً أكثر من 347 متسابقاً من داخل العراق وخارجه في المسابقة الدولية لجلة أصدقاتي التي تهتم بالقرأة والتأليف القصصي.

### علماء ومخترون

في مدرسة الموهوبين يمكن أن تجد علماء ومخترعين يعضون جزءاً من يومهم في مختبرات المدرسة، ومن بينهم نورا الزهراء عمار الذي اكتشف موهبتها والداهما فصارعا إلى تسجيلها في مدرسة الموهوبين.

يقول السيد عمار هماش ل (الصباح) كانت نورا طفلة ذكية ومتوقفة على أقرانها، ولديها اهتمامات علمية مختلفة عن الأطفال الذين في سنها، لافتاً إلى أن نورا الزهراء قامت بتحويل حركة السيارات إلى الطاقة الكهربائية للجسور والاتفاق والمستشفيات.

وأظهر الموهوبين في المدرسة قدرات متقدمة في التفكير وتطوير مواهبهم التخصصية والابداعية، بمساعدة ملاك متخصص بتدريس الطلبة الموهوبين.

### على خارطة الذكاء

يقول مدير مدرسة الموهوبين في محافظة ذي قار حيدر طه لـ (الصباح) إن محافظة ذي قار تحتل مركز الصدارة في خارطة الذكاء الفطري، والمقصود بحسب وصف العلماء أنه تحديد البنية الفيزيولوجية للأكاد إضافة إلى مجموعة المناطق الدماغية المسؤولة عن أداء المهام المرتبطة به، كالقدرة على استخدام اللغة والمنطق الفراغي والذاكرة.

ويوضح طه أن عددًا من الأساتذة المتخصصين في الذكاء الفطري ومنهم الدكتورة وصال محمد جابر النوري، المشرفة على مدارس الموهوبين في العراق، يؤكدون أن محافظة ذي قار تمتلك أعلى مستوى ذكاء في البلاد، وهو السبب الذي دفع وزارة التربية إلى أن تفتتح مدرسة للموهوبين في المحافظة، لافتاً إلى أنها أيضاً المدرسة الوحيدة بين المدارس السبعة التي افتتحت في العراق واستقبلت العدد الأكبر من الموهوبين، إذ بلغ عدد المتفوقين فيها 27 طالباً متوزعين بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

### المراكز الأولى

شارك الطلبة في مدرسة الموهوبين بعدد من المسابقات الدولية والمحلية وحصدوا المركز الأول ومن بينهم الطالبة نرجس التي أحرزت المركز الأول في بطولة (Euro math 2021) التي أقيمت في النمسا بمشاركة دول أجنبية وعربية من بينها أمريكا واليابان وهولندا وفرنسا وألمانيا وكندا وتركيا، وبكثرت من حل 73 مسألة رياضية في الضرب المثلث باستخدام تقنيات (التباديل) في 180 ثانية فقط للمستوى الثالث فئة الأقراب، بإقرار فريق من أقرب الفائسين لها، علماً أنها أصغر المشاركين ضمن فئتها، كما أحرزت



• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## توصف بأنها أكالات فضوئية نهمة وقودها الغازات والغبار الثقوب السوداء.. وحوش كونية شديدة القوة والعمق



**الثقوب السوداء هي تقاطع في الفضاء شديدة الكثافة الى حد أنها تصنع ما يشبه بالوعة جذب عظيمة القوة يعجز حتى الضوء عن الإفلات منها ولا يغامر بالاقتراب منها شيء..** سواء كان ذلك الشيء نجما (أي شمسا) أو كوكبا أو مركبة فضاء لأنه سيتعرض للمطحن ثم الانضغاط مثل الحبيبة الطرية بعملية نظرية تعرف بالـ "spaghettification" أو "السبغته" (اشتقاقا من كلمة سباغيتي أي معكرونة – المترجم).

• مايا وهابيس  
• ترجمة: أنيس الصفا

### موتهم من النجوم

تكون الثقوب السوداء على أربعة أنواع النجمي والمتوسط وحار والكثفة والمتمزج، والطريقة المعروفة الأكثر شيوعاً لتكوين الثقوب السوداء تبدأ عندما يموت نجم من النجوم فعندما تبلغ النجوم المراحل النهائية من أعمارها يأخذ مطعمها بالانفجار وفتد أن كلته ومن بعد ذلك تبرد التي تتحول إلى ما يسمى الأقزام البيضاء. بعد أن أكبر هذه الأجسام النارية، وهي تلك التي لا تقل كتلتها عن 10 إلى 20 مرة بقدر كتلة شمسا، يكون مصيرها التحول إما إلى نجوم نيوترونية حارقة الكثافة أو إلى ما يسمى الثقوب السوداء نجمي الكثافة. في مركز مجرتنا هناك ثقب أسود من النوع حارق الكثافة يدور حول نفسه كالمطبخنة.

في مراحلها الأخيرة تطمئن النجوم الكبرى محدثة تقجرات هائلة وتعددت. تعرف باسم سوبرنوفا (أو المستعرات العظمى). هذه التقجرات تشدق بمادة النجم التي أوجها الفضاء تاركة وراءها قلب النجم. إبان حياة النجم كانت عملية الاندماج النووي المستمرة تخلق قوة دفع ثابتة مقابلة إلى الخارج تعادل قوة شد الجاذبية التي الداخل الناتجة من كتلة النجم نفسها لكن البقايا المتخلفة في السوبرنوفا لا يعود فيها قوة تبخر مادة النجم أية بعد مماكسة لمعادلة قوة الجاذبية. لذا يبدأ النجم بالانفجار على نفسه التي الداخل إذا ما استمرت كتلة النجم بالانفجار داخليا حد بلوغ تقطع متناهية الصغر فيسود.

تجمع كل تلك الكتلة الضخمة، التي تتسوق كتلة شمسا بأضعاف مضاعفة، وترافقها في نقطة صغيرة هو الذي يعطي الثقوب السوداء قوة جذبها العظيمة. ومن المتوقع أن تكون هناك ألياف من هذه الثقوب السوداء النجمية الكاملة كما نرى في مجرتنا درب التبانة.

### ليست مغالاة

الثقوب السوداء حارقة الكتلة، التي تتبأت بوجودها نظرية النسبية العامة لأينشتاين، يمكن أن تكون لها كل معالم التيارات الشمسية، وهذه الوجود الكوني قد تكون كإمته في مركز معظم الجرات. مجرد درب التبانة نفسها عندما ثقب أسود حارق الكتلة في مركزها يعرف باسم ساجيتاريوس (أي سستار (أو مجموعة القوس))، وله كتلة تقرباً كتلة شمسة بأربعة ملايين مرة. أما أصغر أفراد عائلة الثقوب السوداء حجماً فلا يزالون حتى الآن مجرد حسابات نظرية. هذه الدرامات الصغيرة من العمة الدامسة قد تكون خرجت إلى العلن بعد وقت قصير من نشوء الكون إبان الانبعاث الكبير. أي قبل نحو 13.7 مليار سنة، لكنها سرعان ما عادت فيخترت. كذلك لدى علماء الفلك شكوك بوجود فئة من الأجرام الكونية تسمى الثقوب السوداء المتوسطة

الكتلة. لكن دلائل وجودها لا تزال موضع جدال. حجوم الثقوب السوداء عند بدايتها ليست مهمة لأنها تبقى صادرة على النمو طيلة فترة حياتها من خلال ابتلاع الغازات والغبار من أية أجسام يقدر لها التقرب منها. فإي جسم يتخطى ما يسمى أفق الحدث، وهي النقطة التي يصبح الفلات فيها مستقيلاً، ينتهي به المصير نظرياً إلى الوقوع في السبغته بفعل التصاعد الشديد في قوة الجاذبية التي تسلط عليه وهو يهوي داخل الثقب الأسود.

يصف عالم الفيزياء الفلكية "نيل ديفراس" تأسون العملية فيقول: نجد نفسك معرضاً للسطوع والسحب وفي الوقت نفسه الفضاء ملثماً بالتفرد بفعل الضغط غير تسبج الفضاء ملثماً بعصر مجنون الأسنان خارج انبويته. لكن الثقوب السوداء ليست بالضبط مكانس شغط كونية" متلماً يروق للإعلام الرابع أن يصورها، فالأجسام يجب أن تقترب جداً من الثقب قبل أن تخسر مبرارة شد الجبل هذه.

الغازات والغبار المتساقطة إليها، الأمر الذي يتسبب بأبتمرات إشعاع بعض هذه المواد المتوجرة تصبح غلافاً يلف الثقب الأسود ليكون منطقة دوامة تدعى قرص التراكم. كذلك لا يشترط في مادة التي تتساقط داخل الثقب الأسود أن تبقى فيه. إذ يمكن للثقوب السوداء أحياناً أن تلتقط الغبار النجمي المتساقط بداخلها إلى الخارج بعملية تشبه تجشؤ هائل شديداً بالإشعاع.

### ليست سوى البداية

بات في رصدي الباحثة كاتي باومان إجازان علميان كبيران وهي ما تتجاوز الثالثة والثلاثين، إذ بعد مساهماتها عام 2019 في الحصول على أول صورة لثقب أسود يقع في مجرة بعيد، كان لها مسجداً دور رئيسي في الصورة التي نشرت الخميس الفائت لثقب أسود هائل في قلب مجرتنا يحمل اسم ساجيتاريوس أي.

وقبل بضعة سنوات، أصبحت كاتي باومان من المشاهير العالميين، حتى أنها ذهبت إلى المؤتمر الأمريكي، ولها تزال الباحثة التي أصبحت حالياً متخصصة في التصوير الحاسوبي في جامعة كاليفورنيا، ضمن فريق عمل مشروع التعاون الدولي ضمن أفينيت هورايزن لتسكوب الذي أتاح هذا

وعهد إلى فريق عملها إعادة بناء صورة واضحة للثقب استناداً إلى كمية كبيرة جداً من البيانات جمعتها التلسكوبات في العالم. تقول الباحثة كاتي باومان إن الصورة الأولى كانت مذهلة لأنها كانت أول مرة نرى فيها قلباً أسود ككتي أعقد أن الهدف الأبرز لشروع أفينيت هورايزن لتسكوب كان دائماً يتجمل في الحصول على صورة لـ ساجيتاريوس أي.

والسبب في ذلك يعود إلى أننا نملك معلومات أكثر بكثير عن الشكل الذي يفترض أن يكون عليه ساجيتاريوس أي، من خلال عمليات رصد أخرى (من بينها مثلاً دوران النجوم حول الثقب). لذلك، الحصول على صورة له سؤال علينا المغاربة عن ما كنا نتوقع، استناداً إلى عمليات رصد وتطبيقات سابقة.

وأعتقد تماماً أن هذه الصورة أكثر أهمية رغم أنها ليست الثانية للثقب، لأننا نستطيع استيعابها لتخبر أكثر فهنا مسألة الجاذبية. وتساهم عوامل عدة في جعل الحصول على صورة لـ ساجيتاريوس أي، أكثر صعوبة الأول هو أن النظر إلى الثقب الأسود يتم من زوايا مجردة، ما يعني أن الغاز الموجود في هذه الجرة يتداخل مع الصورة، والأمور يشبه إلى حد ما النظر عبر نافذة لا توفر رؤية واضحة. كما يحصل مثلاً أثناء الانسجام.

وتضيف: إن الثقوب تتقاطع مع المعلومات التي نعرفها ولا نستطيع الحصول على الصورة حتى الخروج منها. كما أنها تحدث خلافاً في الزمكان حولها. إنها هذا الشيء الغامض وأعتقد أننا نأسر خيالنا. عن موقع ناشنال جيوغرافك

## بيزوس ينتهم بايدن بالتضليل

• واشنطن، وكالات

وغالبا ما تتعرض أمازون، التي دفعت 3.7 مليارات دولار لضرائب أمريكية في العام 2021 على إيرادات عالمية قدرها 469 مليار دولار، للانتقادات لعدم مساهمتها بشكل كاف في الضرائب الفيدرالية، بالتبخر إلى حجمها ولم تدفع الشركة أي ضرائب فيدرالية على الدخل في عامي 2017 و2018.

وأفادت ProPublica في العام الماضي أن بيزوس لم يدفع شخصياً شيئاً من ضرائب الدخل الفيدرالية في عامي 2007 و2017. وغرورد



بيزوس، مشيراً إلى مجلس إدارة المعلومات المضللة التابع لوزارة الأمن الداخلي يجب على مجلس إدارة المعلومات المضللة الذي تم إنشاؤه حديثاً مراجعة هذه التفرقة أو ربما يحتاجون إلى تشكيل مجلس جديد بدلاً من ذلك من الجيد مناقشة مسألة زيادة الضرائب على الشركات كما أن ترويض التضخم أمر بالغ الأهمية للمناخ، ولكن دعمهم معاً هو مجرد توجيه خطأ.

يعتقد جيف بيزوس، الرئيس التنفيذي السابق لشركة أمازون، أن الرئيس جو بايدن يجب أن يرضخ لمجلس المعلومات المضللة الذي ابتكره حديثاً بعد أن نشر تقريرة بدت وكأنها تخطئ بين التضخم والضرائب على الشركات، واتهم مؤسس شركة أمازون الرئيس الأمريكي جو بايدن بالتضليل عبر منصة تويتر رداً على تقريرة للرئيس الأميركي لتسول إليه يمكن ترويض التضخم عن طريق جعل الشركات تدفع ضرائبها العادل ووصف بيزوس تقريرة بايدن بأنها توجيه مضلل، ودعا بوضوح إلى التحقق من الواقع، مديعاً أن القضيتين تنتقلان إلى الارتباط أو السببية.

وبدأت القصص عندما نشر الرئيس الأميركي تقريرة تسول هل تريد خفض التضخم؟ دعوتنا تأكد من أن الشركات الأكثر ثراء تدفع ضرائبها العادل.

## غوغل تطلق

«بيكسل ووتش»

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

الاتصال في ما بينها بسهولة بفضل الذكاء الاصطناعي والعوسمة السحابية وشراخ الكمبيوتر. وأضاف خلال عرض تقديمي أمام الصحافيين أن كل هذه المنتجات تعمل معاً بحسب رؤيتنا للعوسمة السائدة.

ومن المقرر أن تطلق بيكسل ووتش في الأسواق خلال الخريف، وستتاح في الساعة تطبيقات مرتبطة بالصحف من الساعة التابعة لـ فيت بيت، وهي علامة تجارية متخصصة في تصنيع المنتجات الذكية المرتبطة بالياقة الصحية. وكانت غوغل أعلنت عام 2019 استغلالها على هذه العلامة التجارية في



مقابل 2.1 مليار دولار بهدف منافسة الساعة الذكية التابعة لشركة آبل، في عملية أزعجت عام 2021. وستكون ساعة بيكسل ووتش قادرة على التزامن مع أجهزة أخرى تعمل بنظام التشغيل أندرويد، أو أن تتنق بتواصلها الخاص بالإنترنت.

أطلقت شركة «غوغل» ساعتها الذكية بيكسل ووتش، تضيفها وبالتالي إلى مجموعة منتجاتها بيكسل التي تضم هواتف ذكية وأجهزة كمبيوتر محمولة وساعات رأس، وذلك في إطار استراتيجيتها الهادفة إلى جعل خدماتها متاحة في أي وقت على أجهزة مختلفة.

وكانت الشركة التابعة لـ أفابت طسورت برنامج تشغيل مخصصاً لساعات ذكية من علامات تجارية مختلفة أخرى، لكنها هذه المرة صممت ساعتها الخاصة وصممتها.

وعرضت ساعة بيكسل ووتش في المؤتمر السنوي للمطورين الذي نظمته غوغل في كاليفورنيا، وقدمت فيه كذلك جهازها اللوحي الجديد كما عرضت نسخة جديدة من ساعاتها ونموذجاً أرخص من هاتها الذكي، وقال المسؤول عن الأجهزة والخدمات لدى غوغل ريتش أوسترلوف إن أجهزة بيكسل قادرة على

## «بلو أوريجن» تستعد

لرحلتها السياحية السادسة

• واشنطن، أ ف ب

فور هيومانيتي التي تهدف إلى إتاحة الرحلات الفضائية للجميع. ووقع الاختيار عليها من بين سبعة آلاف مرشح كذلك تضم الرحلة فينور كوزيا إيسبانيا الذي سيكون ثاني برازيلي يذهب إلى الفضاء. ويحمل صاروخ بلو أوريجن ركابه إلى ما بعد خط كارمان الذي يعتبر الحد الفاصل بين المجالين الأرضي والفضائي بحسب المعايير المعتمدة دولياً، ويقع على ارتفاع 100 كيلومتر. ولاد تدم الرحلة سوي نحو عشر دقائق.

ويتمسح للركاب بأن يفكروا أزمة الأمان ويفصلوا عن مقاعدهم ليطفئوا بضع لحظات في حالة اندفاع الوزن والانسجام بالانظر إلى الأرض من الفضاء عبر نوافذ كبيرة.

وليس معروفًا الزمن الذي يدفعه سياح الفضاء لقاء تذاكر المشاركة في رحلات بلو أوريجن.

حددت شركة بلو أوريجن «الجمعة العشرين من أيار الحالي موعداً للرحلة المقبلة لصاروخها التي ستضم ستة ركاب من بينهم أول امرأة مولودة في المكسيك، ومن المقرر أن يقع الصاروخ في الثامنة والنصف صباحاً (13.30 ت ع) من غرب تكساس، وهي الرحلة المملوكة للملهايردير التي تنظمها الشركة المملوكة للملهايردير جيف بيزوس إلى الفضاء.

وستكون في عداد السياح الستة ضمن الرحلة كما أنها تشايرتيا المولودة في غوادالاجارا بالانظر إلى الأرض من الفضاء عبر نوافذ كبيرة.

وتبلغ اليوم 26 عاماً، من صنع أيضاً أصغر أميركية تذهب إلى الفضاء، وهي تحظى برعاية برنامج سياس



## نظرة في «رحلة الحضارات»

• زهير الجبوري



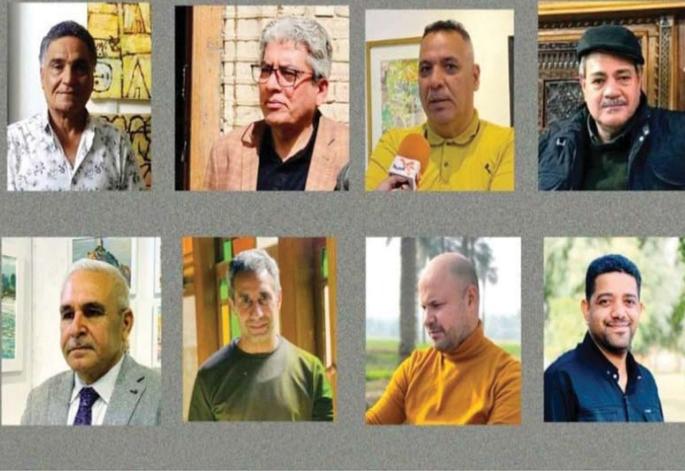
منظراً طبيعياً إبداعياً، وهي محاولة لجعل الملتقي يقرأ الموضوع من زوايا عدة، فالإحساس بالجمال لا يعني إغراء العين لوجود مكملات الأشكال ومنظورها المتوازن، إنما هو إحساس التكوين والتشكيل والتقدير الذي أنتجته الطبيعة ذاتها، مهما كان هناك من تأغم لوني وتدخج هارموني، أو تضاد لوني (كونتراست)، وهنا تكمن حقيقة التشكيل من قبل كل فنان، وهي إضافة مهمة لجعل مفهوم الحضارة يتطلق من الطبيعة ذاتها. فضلاً

**الطبيعة تحمل فلسفة جمالية خاصة، فضلاً عن كونها تمثل منظراً طبيعياً إبداعياً، وهي محاولة لجعل الملتقي يقرأ الموضوع من زوايا عدة، فالإحساس بالجمال لا يعني إغراء العين لوجود مكملات الأشكال ومنظورها المتوازن، إنما الذي أنتجته الطبيعة ذاتها**

يبعد للوهلة الأولى وأنت تشاهد لوحات المعرض التشكيلي المشترك (رحلة الحضارات) الذي أقيم في قاعة (وؤ) للفنون في مدينة الحلة للفترة من 12 إلى 14 أيار 2022، أن العنوان ينسرح على مادة بحثة أكثر منها بصريّة. غير أن الفنانين الذين شاركوا في المعرض أجابوا عن السؤال المطروح بأنها رحلة فنية أنطوت على زيارات مدن عراقية في أصلها جذر حضاري، وهي السنة الثانية للمعرض بحسب ما ذكره الفنان حسين التجار، ففي السنة الماضية أقيم المعرض في مدينة الديوانية، فيقدر ما كانت موضوعات الطبيعة هي الحاضرة والمهيمنة على أغلب لوحات المعرض للفنانين الأربعة وهم (عاصم عبد الأمير ومحمد علي جحالي وباسم العسماوي وحسن الدهر وبتين الغالي وحسن عبد (عبد العزيز الدهر وبتين الغالي وحسن عبد الشهيد وحسن النصار وحسن الجاسم) من البصرة. حيناً لفة الطبيعة علامات حضوراً أعيدها رسمها بشكل أكثر موضوعية، بمعنى أن الطبيعة تحمل فلسفة جمالية خاصة، فضلاً عن كونها تمثل

## CIVILIZATIONS JOURNEY

Group art exhibition



## العنف وأشكاله ضد المرأة

شارك عدد من الفنانين مؤخراً في محافظة السلمانية بعرض عمل مسرحي، من أجل نيل العنف بشكل أشكاله الذي تصارعه المرأة في المجتمع بشكل واسع وبمختلف الأماكن ووسط المدينة. وقالت المشرفة على العمل كثار سركوت في حديثها لـ "الصباح" إن الهدف من إعداد هذا العمل وعرضه أمام المواطنين من أجل المشاركة في رفض ونيل العنف، الذي بدأ يتعرض له جميع أفراد المجتمع من الأطفال والرجال والنساء، وكبار السن، منوهة بأن ممارسة العنف بدأت تؤثر في أنسابنا وتهدد عنا صفات التعاون والتراحم، لذا لا بد من الجميع التكاتف والتأزر من أجل منع العنف بكل صورته من البسيطة إلى الشديدة



## محنة النساء في حرب المكسيك

16



شهدت المكسيك أكثر من ثمانين ألف حالة اختفاء منذ أن أعلن الرئيس السابق فيليب كالديرون الحرب على عصابات المخدرات في عام 2006، وكان ربع المفقودين من النساء - غالبيةن من الفتيات المراهقات- وتدور أحداث الفيلم الروائي الأول للمخرجة المكسيكية السلفادورية تاتيانا هويرو صلالة من أجل المسروقات ووسط هذا الكابوس الوطني، إذ يصور المخاطر والمخاوف العميقة التي عانت منها الأسر منذ فترة طويلة، يروي فيلم هويرو من خلال منظور ثلاث فتيات أثناء نشأتهن في بلدة ريفية في جبال غرييرو، إذ يتضمن نظرة غامضة ورائعة لما يشعرون به عند بلوغهن سن الرشد في مكان تكون فيه الشابات هدفاً للاضطهاد، وحيث يكون الكبار ضعفاء مثل الأطفال.

## لمسة أنثوية لإطلالة صيفية

تعتبر Polka dots مثالية لإرتدائها في موعد شخصي أو خلال وجبة فطور وغداً أو في مناسبة خاصة لأنها تجلب الشعور الأنثوي الذي قد ترغب المرأة في إبرازه، إذ إن الملابس المنقطة البولكا دوت هي من القطع الخالدة والأنيقة لفصل الربيع والصيف، وخيار سهل لإضافة لمسة كلاسيكية رائعة إلى المظهر وجعله مميزاً وأجذب كل الأنظار. دون إضافة أي شيء، هذه النقطة ستعمل ذلك بسهولة.

## أتلك سمكة في أذنك؟

عمليات مختلفة تطوّر عليها أنواع أخرى من الترجمة؟ فهل تختلف الترجمة اختلافاً جديداً عن الكتابة والكلام، أم أنها مجرد مظهر آخر من مظاهر السر الغامض لكيفية معرفتنا لما يقصده شخص آخر؟ لا يخبرك هذا الكتاب كيف تترجم، أو كيف فقت أنا بالترجمة، هناك العديد من الكتب الجيدة لهذه الأنواع، فليس هناك من داع لهذه الأنواع، فليس هناك من داع لإضافة ذرة صغيرة لهذه الكومة. عوضاً عن ذلك، فهو متكون من قصص وأمثلة وتناقشات تدور حول ما يبدي له أنه القضية الحقيقية، وهي فهم ما تقوم به الترجمة قد حاول أن أرسّم صورة كبيرة من خلال استكشاف دور الترجمة تعريفه.

اعتقدنا أنها مزحة كبيرة، أن معضراً مبدئياً قد استخدم معضلة فلسفية ليتبلّغ عن العمل الروائي، ويعدّد الأمور فيفض النظر عن أحجية هاريس المحيرة، قد تجرّأت في بداية شبهاي على تدريس أيضاً لعدة عقود، وترجمت أيضاً كتباً عدة، وأصبحت مديرًا لبرنامج الترجمة والتواصل بين الثقافات، أذا فالوقت مناسب لأحاول الإجابة عن سؤاله.

يبدو أن الإجابات تظهر بصورة أفضل إن تم طرح السؤال نفسه بصورة جيدة، فالسؤال ما هي؟ لا يعطيك بالعادة جأزراً كبيراً، فهو يدفعك غالباً إلى خلالات جدالية متعلقة بمعاني الكلمات. لقد خصصت فصلاً من هذا الكتاب لمعنى كلمة الترجمة، إذ بالتأكيد لا يخلو معناها من فائدة، لكنه ليس مهماً بقدر أسئلة عديدة أخرى تطرح بالطريقة نفسها، بغض النظر عن الكلمة التي نستخدمها.

وهذه بعض من تلك الأسئلة ما الذي يمكن أن نتعلّم من الترجمة؟ وماذا استعملنا؟ ومن ثمّ تبادر إلى الذهن العديد من الأسئلة الأخرى، ما الذي نعرفه حقاً عن الترجمة؟ وما هو الشيء الذي نبتغيه من الترجمة؟ ولعلنا أن نسأل أيضاً ما الذي يعنونه بالأحرى، والقواعد التي تتوجع أن أفصل طريقة الترجمة لكل من الترجمات متماثلة، إذ إن هناك

● **ديفيد بيلوس**  
● **ترجمة: أمجد نجم الزبيدي**

انتشرت في كلتي، عندما كنت طالباً، قصة مفادها أن زميلاً لنا اسمه هاريس رفض تدريس حصص الترجمة، بدرجة أنه لا يعرف ما هي الترجمة -translating- فقد تحدّى مجلس الكلية، وما أبلغه بتدريسه، يعلم الجميع ما الذي سيقتلنا فقد ذرست الترجمة هنا لغزرون عديدة لكن معرفة كيفية ترسيم تقليد أكاديمي يختلف عن معرفة ماذا تفعل به فمن غير الممكن لهاريس أن يدرس موضوعاً كان أساتذته غير قادرين على تعريفه.

اعتقدنا أنها مزحة كبيرة، أن معضراً مبدئياً قد استخدم معضلة فلسفية ليتبلّغ عن العمل الروائي، ويعدّد الأمور فيفض النظر عن أحجية هاريس المحيرة، قد تجرّأت في بداية شبهاي على تدريس أيضاً لعدة عقود، وترجمت أيضاً كتباً عدة، وأصبحت مديرًا لبرنامج الترجمة والتواصل بين الثقافات، أذا فالوقت مناسب لأحاول الإجابة عن سؤاله.

يبدو أن الإجابات تظهر بصورة أفضل إن تم طرح السؤال نفسه بصورة جيدة، فالسؤال ما هي؟ لا يعطيك بالعادة جأزراً كبيراً، فهو يدفعك غالباً إلى خلالات جدالية متعلقة بمعاني الكلمات. لقد خصصت فصلاً من هذا الكتاب لمعنى كلمة الترجمة، إذ بالتأكيد لا يخلو معناها من فائدة، لكنه ليس مهماً بقدر أسئلة عديدة أخرى تطرح بالطريقة نفسها، بغض النظر عن الكلمة التي نستخدمها.

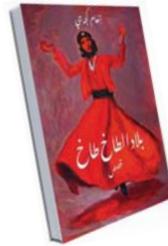
وهذه بعض من تلك الأسئلة ما الذي يمكن أن نتعلّم من الترجمة؟ وماذا استعملنا؟ ومن ثمّ تبادر إلى الذهن العديد من الأسئلة الأخرى، ما الذي نعرفه حقاً عن الترجمة؟ وما هو الشيء الذي نبتغيه من الترجمة؟ ولعلنا أن نسأل أيضاً ما الذي يعنونه بالأحرى، والقواعد التي تتوجع أن أفصل طريقة الترجمة لكل من الترجمات متماثلة، إذ إن هناك



● **ديفيد بيلوس**

روائية وصحفية بارعة، تمتاز بلغة مناسبة ومترارقات نازقة عميقة الدلالات، تناولت المجتمع العراقي ومصادر أفراد المقتربة بالتحولات المشوبة بالعمق والهجرة والاختراب، هي خيط من وطن ينتقله نهران من الوجود والابتسامة المكتنزة بالولعة. ولدت في بغداد العام 1952 وفي بغداد درست الصحافة. عملت في الصحافة والإذاعة العراقية قبل انتقالها إلى باريس لتكمل أطروحة الدكتوراه في جامعة السوربون.

## إنعام كجه جي: اللغة تأتي من الممارسة



● **إنعام كجه جي**

« كيف يستنسى لك الاستزادة من ذات المناهل العراقية كرسيد سريدي رغم عقود من الإقامة في باريس؟ »

« باتوا سي لم تقطع مع أهلي ولم أنقطع طويلاً عن السفر إلى العراق. كذا أيام الدراسة الجامعية نقت بالبور -أسام كابتناش الهوانث العمومية في باريس لكي نملئ على أسرتنا»

« بعضنا يبلص قطعة الفرنك شريطاً لأصق وخيط لكي يستعيدنا من بطن الآلة ويمادو وضما في فتحة التقود من جديد. كانت المكالمات مكلفة، ثم جاءت الفضائيات ووسائل التواصل وصرتنا نعيش في حارة واحدة، ولا نثنس أن عملي المتواصل في الصحافة يضمنني في تماس مع الأحدث.»

« تمتاز روياتك باللغة الهادئة ومزاج تصويري يثبث عن افتتاح في الحواس ومشهديات ترضي فضول القارئ لمدى التفاصيل، هناك نوع من بلاغة الصورة مضاف إلى بلاغة الوقت، وهو يعد ذلك إلى ميولك التصويرية أو السينمائية؟ »

« لا أدري، السينما صارت اليوم محبوبية كل البشر. أظن أنني أمثلك حشماً دقيقاً للملاحظة وأجهد في وصف التجارب الغريبة التي عشتها والشخصيات التي تعرفت عليها. أنا كائن عاطفي واللغة تأتي من الممارسة.»

« لا تظلو المواقف لديك من

● **التساءل اللواتي لعين أدوار مهمة في مسيرة المجتمع العراقي لم يأخذن نصيبهن من التوثيق. العشرات منهن رحلن طوابير الصدور على أعمار من العمل والمثقة في مقدمة فيلمي المشوبة بوججات المنشد.**

« كنت ساق أن أعدت وأخرجت فيلمًا وثائقيًا عن الدكتوراه ذرية الدليمي، وتألفت أن أصبحت وزيرة في بلد عربي العام 1999. لها من الروايات «عشاق» و«سواقي القلوب» و«العصيدة الأمريكية» (2008) التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة العالمية للرواية العربية للعام 2009 وصدرت بالإنجليزية والترجمة والصينية. تواصلنا معها فكان هذا الحوار الخاص بـ«الصباح»

« بحثت عن جوان سليم من خلال لورنا، وعن الزعيم والجمهورية من خلال تزيهة الدليمي، هل تشكل المرأة مفاتيح لسرد الشخصيات والتحويلات الكبرى؟ »

« لم أفكر الأمر. ربما لأن النساء اللواتي لعين أدوار مهمة في مسيرة المجتمع العراقي لم يأخذن نصيبهن من التوثيق. العشرات منهن رحلن طوابير الصدور على أعمار من العمل والمثقة في مقدمة فيلمي المشوبة بوججات المنشد.»

« كنتي على مواطن أو مواطنة عاشت حياة طبيعية في العقود الأخيرة ولم تحرف التقليبات السياسية العنيفة والتراعات الحزبية والحروب مصيره.»

« قضيا الأفراد والمصادر الشخصية خلال تزيهة الدليمي، هل تشكل المرأة مفاتيح لسرد الشخصيات والتحويلات الكبرى؟ »

« لم أفكر الأمر. ربما لأن النساء اللواتي لعين أدوار مهمة في مسيرة المجتمع العراقي لم يأخذن نصيبهن من التوثيق. العشرات منهن رحلن طوابير الصدور على أعمار من العمل والمثقة في مقدمة فيلمي المشوبة بوججات المنشد.»

## القصد الدلالي في بائع المطر



● **لوحه باقر مجيد**

التداولية وجوهراً أنساقها، فلا يمكن لها الحظ على خصائصها التداولية، بل تجرّح لها تشكيلية مغايرة لها قصدية

أعتقد أن القصدية في نصوص الشاعر تتحد من نوع يسلك بمجريات الحدث الشعري مما تحدث تغيراً في قواعدها

المقصود بذاته، وبالكيفية نفسها استخدمها الشاعر لكونها تتوافر على خاصية الاستعمال اليومي، ولكنه تعامل معها على أنها كائن حي فهي تجلس وتنتقل، وذلك انصرف المفهوم الدلالي لها، بأن جعل منها كائن الحياة.

لقد حقق الشاعر في هذا النص ومن خلال كلمة خسائر الأمصال التي عزت عليها التداولية وهو (فعل التمر) أي إطلاق الألفاظ في جمل سليمة، وكذلك (فعل التضمن في القول) أو ما يسمى (أرسن) بالأفعال الاجازية، بمعنى أن الشاعر أكد صيغة (التعطيل)، ثم الفعل التأثري وهي القصدية التي يريد من خلالها التأثير على القارئ إلا أن تزد تأكيد، هو أن القصدية سواء في هذا النص أو النصوص الأخرى للشاعر لم يعد لها نسق ثابت، ولا وظيفة محددة، لذلك فإن الأمر يرمته بتعلق بطبيعة رصد تحولات السباق الذي يلاحقه تقارير الخطاب الشعري، ومن هنا ندرك غياب كل مؤشر اعطاطي في القصدية، فهي مدركة ولها شروطها التي تنتج عن جملة من العلاقات ساعدت في تحولات المعنى الشعري وزهاته العجايب والفكرية والثقافية، لذلك

في حضور المغايرة وتكثيفها. (الأرقام تعلم) برامق رافعة/بروس ذات باع/الطيور تعلم/بجدة عالية/ لكي تحفظ أجنحتها من التعب/أما يعلم/ بسفن غارقة/ لكي يمتنع بلقائها/ ولكن ترى الأحلام/ بماذا تعلم) لقد اعتمد النص في بناء مقاصده على التثابيث البيك بعد ما يمكن تسميته بـ (التعلق الدلالي)، كما هو الحال بين (الانقسام والمراعى) و (الطيور والشجر) و (السفن والماء)، وكل هذه التماثلات يتوسطها رمز له قبيل (بائع)، واضحة في النص من قبيل (بائع)، وتعب، و (تفاد)، ومن خلال دودة الدوال بتكثف مقاصد النص التي اختتمها بنتيجة مفارقة وهي (بحر الأحلام)، لذلك تسعى قصدية النص إلى التعامل مع التثابيث الواقعية بوصفها رموزاً لتكثف من خلالها طبيعة (الإنسان)، ولكن هذا السعي لا بد أن تحكيمه (رؤيا) نص طبيعية تلقائياً الدلالي المفارق، لأن لها قصدية في تراكيب تصول عن طريقها المتعين إلى رمز وهذه التحويلات القصدية تحتاج إلى لغة لغوي لا يمكن على (واقع) وإنما (على دوال).

● **ماجد الحسن**

هناك علاقة جوهرية بين (المعنى) و (القصد) - هذه العلاقة تقترن بعض الأبعاد، من أهمها (العهد التركيبي) الذي يلحقه (العهد الدلالي)، فالعهد التركيبي يعطي للقصدية ومن خلال توارها الموضوعية في بقية المفردات بناء جملة شعرية يعطيها بعداً دلاليًا ذا قصدية. هذه القصدية تتبع إمكانية الوصل الشعري، ونتيجة لتعين البديين تتوسع مقاصد النص وتتوسع، وتتوزع أيضاً تبعاً لتسوق (السباق)، الذي يقضي الاندماج في الكفاءة القصدية للنص، ومن هنا ندرك أن المحتوى الدلالي لا يمكن فصله عن القصدية، فبإبعاد المعنى الشعري ورؤاه، وهذا ما يمكن يثابه في نصوص الشاعر عبد الحسين ويرسم ونصه الموسوم «خسائر» (الخطائر) التي جلست كثيرًا/ على مساطب حياتي، يستدل هذه المرّة إلى ساحات الفوز) «

إن مفردة الخسائر من من المفردات الشائعة في لغة الثقافة الشعبية، وإن دلالاتها لا تخرج عن حدود المعنى

# غاليانو صياد الكلام

● بغداد: الصباح

صدر حديثاً عن دار أجد للترجمة والنشر والتوزيع كتاب جديد عنوانه (غاليانو صياد الكلام والعبور الإنساني) للناقد الدكتور نادية هناوي. والكتاب يتبع في ممتحن وأربعين صفحة وأربعة فصول وهذا الكتاب هو الثالث الذي تخصصه المؤلفة لتوطيد نظريتها في العبور الإنساني بعد كتابها (السويت في شعر حسب الشيخ جعفر) و(الطائر المكروب في البحث عن اليقين المفقود في قصيدة عبد الرحمن طهزاري).

أما هذا الكتاب فهو كما تقول المؤلفة (جمع القاص الصياد وقصصه العارية، ظاهراً بأمرين مما الأول المشطيل إجرائياً على نظريتي في عبور القصة القصيرة، والثاني الاستعجال النظري لروزنامية التاريخ الزماني وتقسيمه الفوارق الاصطلاحية بين التاريخ والتاريخ... وفي أعمال غاليانو يستخرج المشخيل التاريخي كما المشطيل السريدي كما تجسد القصة القصيرة العبور الإنساني أي عبور القصة القصيرة على أجناس أخرى).

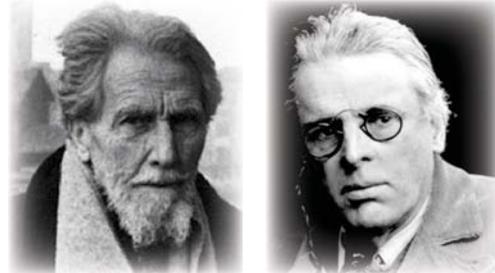
ويؤيد موضوع الكتاب حول كاتب عالمي هو الأوروغويي ادورادو غاليانو، وتميزت أعماله بأنها غير مجسدة ادبياً وهو ما دفع المؤلفة لدراسها والكشف ما فيها من نصوص لطيفة للقصيدة القصيرة العارية طافية عذبة واستطاعة نوعية، بها غلبت هذه القصة إلى جنس أو نوع ليكون العبور هو هذا الكتاب بتنهيد وفصوله الأربعة.

وتوزعت في فصلين اثنين نظريين يتعلقان بالعبور الإنساني وفصلين آخرين إجرائيين يتعلقان بالسرور الروزنامي والمترق العبور. والكتاب هو الثاني والمثرون في مشروع المؤلفة التقدي إلى جانب كتابها ودراساتها البحثية ومآلاتها النقدية المنشورة في المجلات والصحافة الثقافية.



أفكار  
سواء كان موضع احترام أم لم يكن، هو أولاً نمط، أو نوع من الشعر، وثانياً هو ليس ذا مضمون واحد. وإن كان مضمونه واحداً فهو ذو اتجاهات شتى منها ما هو موجه لعويوب أو مثالب أشخاص أو كشف أسباب عدم الرضا عنهم ومنه ما لا يهتم بشخص، ولكن بأحكام وأوضاع وأحوال زمن. فقد يتجه تهذه من خلال هجاء الشخصوس الذين يعييبهم الشاعر لذرائل وعيوب فيهم أو لكرهته ثم ما يؤاخذهم عليه.

# الهجاء وتطوره



● بيتس لقد تركوا لي دما ● بولند يجب الحصى

وسوء عقول وتفكير وتعاسات أخلاق وسلوك وأرى أن هذه المساحة تمتد لثلث هؤلاء الشعراء - لا كيمض المسهمين في النضال الوطني حسب ولكن في التعبير عن استياء، الناس من سقوط أفراد وتردي قيمه وكذب ومظاهر وأذاعات. في ديوانه «مسؤوليات»، وردت للشاعر الإنجليزي الأيرلندي بيتس قصائد نبهية وخاصة بهجو فيها حالات من الإيمانات الكاذبة والحب الزائف، والقشاعات غير الحقيقية، أو الواهمة. لعل قصيدته أيلول 1913 فضلت تلك القصائد. لقد هجا بولاد أيرلندا والصورة التي يراها بها بعض أبنائها، روحها الأصيل الذي لم يلوثة الكذب. ما هو نافع وجدير بالذكر أن أزرأ بولند مترجم قصائد مسؤوليات حين صورها، امتدح «عاقبتها الجديدة» حين بيتس لدخوله ميدان الهجاء الأدبي، هناك كثر

● ياسين طه حافظ

عرضاً الجاهليين العرب ومنهم من بالهجاء اكتسب مجده أو شهرته وأحياناً أضاح فيه ومفاخر شعره بسبب طغيان الهجاء وكثره وتخليه عما في الحياة من أمور مهمة أخرى. وهذا ليس مذموماً دائماً فوما قد يحتاج له لكشف زيف أو بخل أو صنعة. فهو كشاف عيوب واضع رداءات شخصية، وقد تنسج قصيدته لتتصد قضية أو تاريخاً أو حالاً لا يزيد تعداد أسماء، يعرفها القارئ أو درسها أو حفظها. ما يهتني أن الفن الشعري طوي، فما عاد الهجاء شخصياً بحتاً، ولكنه مسار هجاء دولة وحكم وظروف اجتماعية وسوء أحوال. ومثل هذا الشعر وهذا الهجاء يشفي غليل مسانئنا ومغنايين ينتظرون من يتأمر لهم أو يعبر عن استيائهم فيرتاحوا.

السباسة لم تتأخر من الإفادة منه لثمت وكشف عيوب الحكم والحاكمين. وسبب من طرف الناس النسبية واستيائهم الالراسة يحد هذا الشعر هواء ومعين، على كيد شعراء يفتقن إلى جانبهم في جانب مضمونهم، فهو أساهم مخلصين لفضية أو فضلاً، كما هو موقف إلى جانب مستضمين بما ملكت أيديهم وما امتلكوا من طلائق تعبير. ولعلمه هذا نضال وطني في جانب منه، لا سيما إذا كان عامراً بالانتباهات الذكوية وظل محتجباً باحن الشعر، فما استسهل الكتابة فيه هذا النظم من الشعر لا يخلو منه أدب من الأداب في كل لغة وبكلا وليس مقصوداً في العرب أو على الأدب العربي، بعض منه صار ثاقباً يعين على دراسة مجتمع لما فيه من هواء.

بقي أن يرتقي أكثر فيضد رداءات أرواح

# عزيري الكاتب: عنوانك حسانك

للأدب الإنشائي صيغ فنية متعددة، فمنه الشعر والرواية والقصة القصيرة... ومازالت هذه الصيغ تنشر في كتاب له عنوان، وعن عنوان هذا النوع من الكتب أتحدث. وقد يقع بين يديك كتاب من هذه الكتب، فتقرأ على غلافه جملة شارحة وقد كتبت بعناية لتكون عنواناً لهذه المجموعة الشعرية، أو تلك الرواية أو المجموعة القصصية، وأنت تقرأ وقبل أن تنتهي من قراءة الكتاب قد تنسى عنوانه طولاً.

● د.عبد العظيم السلطاني  
وقد لا تحفظ من ذلك العنوان سوى كلمة أو كلمتين كحيف بك إذا حاولت تذكر العنوان بعدة أسوأ وأكثر من تاريخ القراءة لا لا شك إن ذاكرتك ستكون في سآزق، وقد تظن بها الظنون: لا يعينني هنا التحدث عن القيمة الفنية والثاقبية لتلك الأعمال الأدبية (الكتب) فقد نكت جيداً المضمون، ولا يعينني، أيضاً، الحديث عن مدى ارتباط العنوان بمضمون الحديث عن الأدب، يعينني هنا الحديث عن جزئية صغيرة في العنوان وهي طول العنوان، ففي هذا الطول لثالة على تعقيل الأدبي عن بعض سره منه، التي تستلزم مهارة في صياغة عنوان مكثف يعكس في ذاكرة القارئ، لأبدأ بأسماء بعض عناوين مجموعات شعرية منشورة (أكلل موسيقى على جثة بياني) لغواي المطالب، (ساعات في الصف الذكرة من عنوان أربع كلمات أو خمس. وهكذا يكون الموقف من هذه العناوين ليس موقفاً مزاجياً إنما هو أمر يتعلق بمنطق الحفظ والتذكر لدى الإنسان المنطقي. وهو، أيضاً، أمر يتعلق بالعجوبة واهتمام الصانع بصنعتهم والارتقاء بها ومن غلاصات ذلك الاهتمام اختيار عنوان مناسب (دال الزرع من اختلاف المجموعة الشعرية ومكثف ويعكس في ذاكرة القارئ) وعلى الرغم من اختلاف المجموعة الشعرية والرواية والمجموعة القصصية، وتوحد إليها العجائب الشعرية في عناوينها ما هو شعري منها؛ إلا أنها تشترك جميعاً في الحاجة التقني، وأدفع عن ذاكرة القارئ بعض الضرر الإزعاج فالكاتب صارت بعدد حبات الرمل في صحراءه، لذا نضع لكاتب علامة لا تضع فيها الذاكرة في تلك الصحراء.

# ميرفت الخزاعي



بدأت بالشعر وأول قصيدة ألفتها في مساحة المدرسة بعنوان (لوحه بصرية) عام 1988. ربما أول حبّ كان لبلين الجيرمان الذي سقط مضرجاً بدمه بعد أن ناله ابن عمّي بجرح كاد أن يقتل أحدى عيني من شدة الغيرة. لم تهدئي الدنيا ملاعق فضية ولا قلوب ذهب أو أكياس من المال لكن القدر اتعفتني بعود من الشخب، وأسه جاد كتمل السيف. كم مرة سقطت تحت سطوته وغزني بريقه وتلاعبت بروحي حروفه لكنه لم يخني أبداً. اهتزت الأرض تحت قدمي وقدت السيطرة حين رحل الذي فقد كان عطفياً، حنوناً، سعيماً (مدللتا) دعوني أتحدث بلهجة عراقية خالصة بعيدة عن التزييق اللغوي والخراف. أعيب في حسب الطبيعة، أرض من الطعام وألقه وأسبطه، فتوبة من كل اللغات الا من عظمته. ما أكثر الحطبات التي حولت قطرات الندى والرحيق لكن يكتمل إحداث أشرد، بعد يمتد لألاف الكيلومترات. يظلمر فوة وجاهد وهو سولخ فغال وصديق وطافة لا يعدها بحجر أو جبل ولا تسعها أرض أو كتكتفها سما.

أنا ميرفت الخزاعي حاصلة على دبلوم حاسبات من أقصى جنوب العراق (البصرة) حيث الشمس تفضل الأرواح والقفوس والحيث والحروف وحسب. ولدتني معلمة اللغة العربية في مدرسة سامية في إعدادية العنت للبنات على مفتاح كهابتي، حين سألتني عن معنى اسمي «ميرفت» فأجبتني أن وادي (رجمه الله) كان من عشاق الفن، وربما دعاني حيناً بأحدى الممثلات المعروفات، وحينها قالت إن معناه هو «حجز الصوان أو الحجر الصلد». ونصحتني «حذي ومنذ ذلك اليوم وهمي يعادل الورق ويحاربه أو يعقد معه هنة. يعنيتي أسأتني وزملائي وأصدقائي في عالم الأدب ب (فراشة السرد) ربما تكون أقلل بورشافة بين بسائنه وحقوله وأداعت بملقي هزارة الفواحة. ورغم كم الفرائشات مخلوقات خفيفة الموزنة لا تكفص عن حطرات الندى والرحيق لكن يكتمل إحداث أشرد، بعد يمتد لألاف الكيلومترات. يظلمر فوة وجاهد وهو سولخ فغال وصديق وطافة لا يعدها بحجر أو جبل ولا تسعها أرض أو كتكتفها سما.

بكتفي الضول البعض فيحاول معرفة عمري لكنني أتعرف بأن لا من محدداً لي. فما الكنية إلا ما نعيشها من لحظات هفلا. أعني القراء وأجوار الأطفال وهوى التعليم لذا، أعمل كعائلة كلما سبحت لي فرصة لذلك. أومن بأن العجة مكانها وموقفها هنا على الأرض. والإنسان هو القادر على إعراها تدميرها. أكره الظلم والكذب وأن يتخ استغلاي، ولا أخاف من شيء سوى من الخالق. كدت أسوت مراراً من أجل حرف.



عزّ عزّات

## تحية إلى فرهادي.. «معلم» السينما الفريد

على حمود الحسن

أنهكت قبل أيام بأعداد حافلة تلفزيونية عن الفيلم الإيراني انفصال، الذي شاهدته أكثر من مرة بمئة وسف، متمعياً من قدرة مخرجه أصغر فرهادي على بناء سيناريو قصصه التي يكتبها بنفسه، بأسلوب لا يضاهي في مناه السرد على الرغم من بساطة الموضوع وفتور الميزانية ومحدودية هامش حرية التأويل. هذه المحطات حولها فرهادي إلى صالحه، فخطفت أعلامه أكثر من ثلاثين جائزة معتبرة من بينها الأوسكار، وسعة كان الذهبية، فضلاً عن دبية برلين الأيقية.

فرهادي المولود في 1972، مخرج سينمائي وكاتب ومنتج إيراني، شغف بالسينما مبكراً، ثم درسها في كلية الفنون الجميلة بتهران، وحصل على الماجستير فيها، ليس هذا فحسب، إنما عمل في المسرح وعرف خلفاءه، فأخرج العديد من المسرحيات، قبل اشتغاله في السينما، التي استلقت بطلانها على أفلامه فيما بعد.

يعد صاحب فيلم «مدينة جميلة» واحداً من أهم المخرجين الإيرانيين، الذي أوصل سينما بلده إلى المحافل السينمائية الدولية، فهو مخرج مبتكر، ليس كلاسكياً ولا حداثياً تجريبياً، إنما يجمع بين الاثنين، ولديه مشكلات مع الرقابة، لكنه غالباً ما يتجاوزها بذكاء، حتى إن نافذة فضيحة قالت عنه: شيء ما سيقتض السينما اليوم، لولا أصغر فرهادي، أشهر أفلامه (2016) «السينمائية الريفية»، و (2013) «الماضي» و (2013) «البيتل» و (2021)، و «عسن» يلي (2009)، و «الكل يعرف» (2018).

يتجسد أسلوب فرهادي ورويته السينمائية المتقدمة في فيلم «انفصال» (2011) ليس لكونه حصل على أوسكار وثلاث جوائز من برلين في سابقة، إنما لفراة التناول، فنّد اللحظات الأولى بشرتها فرهادي في آبن ممتعة أسرة تادر وسيمين الجوازوية، إذ يتوالى ظهور أسماء فريق العمل، بينما يسمع جهاز السنكر وثائق الأسرة، يواجه الأزواج القاضي الذي لا يراه، إنما يسمع صوته، فحين تنظر إلى الأحداث من وجهة نظر ذاتية، تنصر سيمين على الطلاق لم يطالبه زوجها على السفر، لكن الزوج يناقشها بمنطق إنساني وإقناعه لا يستطيع ترك أيه الخرف، وإن كان الثمن السفر وتريد أن تفر من الغرب، بل تكن أجوتها ممتعة، فهي لا تريد لانفصال السبل في مجتمع لا يلبى احتياجاتها، ترايب الكاميرا الأفلام الوثائقية من دون فلتنة، تصور غمب ونقاش زوجين محبين أحدهما يمتص يقم اجتماعية مقدسة، فهو لا يريد أن يتخلل عن والده وإن كان لا يعرفه لخرقه، وهي أكملت إجراءات السفر وتريد أن تفر بحلها، بينما دقائق أختها فيها هذا العكواتي الفريد في أصل المشكلة، ليتمسك بتأليتها حتى نهاية الفيلم من خلال مفاجآت وخلاط سرية وتحولات في عملية الحكم، هذه الكلمات تحية وإن كانت مكررة، معلم سينما قل نظيره.



مشهد من الفيلم

## «صلاة للمفقودات».. محنة النساء في حرب المكسيك على المخدرات

بالكمبيوتر) التي تشهد عن عيبات البيئة السينمائية، غالباً ما يكون اختيار الممثلين في مراحل مختلفة أمراً مجرداً، ولكن يمكن القول إن محاولة إخفاء هذه الاختلافات تكون أسوأ، يكون فيلم هويرو في أفضل حالاته عندما يهبط بشكل دوري على صورة بصرية مذهلة تتخص المجتمع دون كلمات، يصر من شاشات الهواتف، حيث تعالو المدينة المظور على خدمة للاتصال بأسره، بما في ذلك والد أنا في أميركا (الذي لا يرسل المال ولا يرد على الهاتف أبداً)، أو الخطوط المرئية لجسم يتولى تحت ملادة مثقبة بإحكام بسروير في غرفة مغمورة بالمشوه الوردي، مكان للاختباء، أثناء لعبة الفضيضة تلتقط مديرية التصوير داريبال لودولو تعقيد هذه اللحظات بحساسية، وترسم صورة المجتمع على وشك الانهيار، يسلط فيلم صلاة من أجل المسروقات الضوء الضروري على عواقب حرب المكسيك على المخدرات، ويشكل خاص على محنة النساء والفتيات في البلاد.

على الرغم من أن هويرو تستفيد من الحظ على المزيد من الطبيعة من أظلمة من أصلها الوثائقي بدلاً من المؤثرات الخاصة وحيل المكياج لعالم الأفلام الروائية، إلا أن أول تجربة لها في مجال الفيلم الروائي بصيحا إلقاء نظرة قوية على جزء من المكسيك ربما يكون من الأفضل فهمه من خلال عيون الفتيات الصغيرات، حيث تلال أكبر التهديدات في الأستلة التي يرفض إياهاهن الإيجابية عليها، راجعت هويرو، موقع أندي واير

المخدرات الفاتكة، تترك المخرجة هويرو التصة تكشف بيعة، وتروها من خلال سلسلة من المشاهد الصغيرة التي تصف ما يصل إلى ذروة موعرة، تتماغم مع أنا وسديقتها لأننا أيضاً نحاول جميع كل الحقائق معاً في محاولة لنهزم ما يحدث في هذه القرية، هناك جوف من المفوض يقي عالم البائتج بعيد المنال، مثل بطلات روايات إيلينا فيرانت، تتوق شخصيات الفيلم الأنثوية إلى أن تكون جزءاً من هذا العالم، سواء كان ذلك من خلال وضع المكياج ومغازلة الأولاد، أو معرفة الأسباب الحقيقية وراء اختفاء الفتيات أو موتهن، بدلاً من ذلك يجبرن على قص شعرهن مثل الأولاد (لنغ التقل)، كما تقول أمهاتهن)، كما لو أن كونك امرأة يكاد يكون جريمة، لم يتم توضيح ذلك مطلقاً، لكن هؤلاء الأمهات يعالون منع ناهن من الوقوع ضحايا للاجتماعات عن طريق إخفاء أي علامات ظاهرة على الأنوثة.

في منتصف الفيلم، تظهر الفتيات الثلاث في سن المراهقة، مع ثلاث مشكلات مختلفات: وديون الأدوار، بحتت هويرو مع هؤلاء الممثلات الستة على مدار عام، واختبرت حوالي 800 فتاة من المناطق الريفية في المكسيك، وجميعهم لم يجربن التمثيل، خضعت الفتيات لتدريب احترافي في التمثيل على مدى ثلاثة أشهر وعشر معاً لأسابيع، وأسفرت العملية عن نتائج متنوعة، غوزاليد ذات موهبة رائعة، تضي مجموعة متنوعة وصداقة من المشاعر الخام على شخصيتها وهي تتنقل عبر التحديات التي تعيط بها، هي حين أن بعض المشاهد يمكن أن تتجاوز

### • ترجمة: نجاح الجبيلي

يروي فيلم هويرو من خلال منظور ثلاث فتيات أثناء نشأتهن في بلدة ريفية في جبال غيرو، إذ يتضمن نظرة غامضة ورائعة لما يشعرون به عند بلوغهن سن الرشد في مكان كون فيه الشباب هدفاً للاضطهاد، وحيث يكون الكبار ضغفاء مثل الأطفال، بصفتها الكبار ضغفاء وحيث يكون الكبار ضغفاء مثل الأطفال، بصفتها الكبار ضغفاء وحيث يكون الكبار ضغفاء مثل الأطفال، بصفتها الكبار ضغفاء

وكن هذه المقدمة تنتهي بشكل مفاجئ، فهناك نجان في العشب، يبدو أنه من النوع السام، تكمن الأخطار في كل مكان (لنا أنا) كرسيتا أوردونيز غوزاليد التي تصفي إحصائيات وأرقام بالوضع في دورها الأول) وسديقتها القربين، لكن هذا لا يمنهن من الخ من يبتئهن المهدة. في وقت مبكر من الفيلم، تجربها والدتها ريتا (التي تلعب دورها ياسحسان ملوس بالمانتا والإرقاق العاطفي ميارا بالان) إحصائيات وأرقام بالوضع في دورها الأول) وسديقتها القربين، لكن هذا لا يمنهن من الخ من يبتئهن المهدة. في وقت مبكر من الفيلم، تجربها والدتها ريتا (التي تلعب دورها ياسحسان ملوس بالمانتا والإرقاق العاطفي ميارا بالان) إحصائيات وأرقام بالوضع في دورها الأول) وسديقتها القربين، لكن هذا لا يمنهن من الخ من يبتئهن المهدة.

## فيم فينדרز يوثق مراراً طوكيو سينمائياً



المخرج الالاني فيم فينדרز برفقة الممثل الياباني كوجي ياكوشو

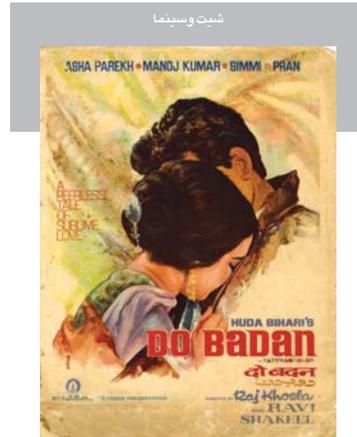
وأصبح جزءاً من الموجة الجديدة بألمانيا، التي كانت تضم مخرجين كباراً أمثال فرتز هرتزوغ، و رابرت هاسيندر، أعضاه فرانسيس فورد كوبولا، منتج -الفرصة لكي يخرج أفلاماً من أميركا، فأخرج هناك هامت (1982) ثم باريس، تكساس (1984) -الذي حصل به على دراسته عام 1965، أحب هوازدة أجسن مخرج في البافا، عمل فينדרز بالأفلام الوثائقية أيضاً، وأخرج يونتا فيستا وسيمبال كلوب (1999)، و «بينا» (2011) اللذين ترشحا للأوسكار، فضلاً عن أفلام أخرى مخرجها مخرجاً منها -ألمانيا فرنسيس، رجل معاً كلمته (2018)، و غرق (2017).

### • طوكيو / وكالات

يصور المخرج الألماني فيم فينדרز (76 عاماً)، أحد أبرز وجوه السينما في أوروبا، فيلماً جديداً في إطار مشروع طوكيو تويت (مراراً طوكيو)، وهي مبادرة فنية حضرية حول فيها مهندسون معماريون مشهورون 17 مرخاضاً متتابعاً في منطقة شيبويا إلى أعمال فنية، إذ جهز أحد المرارحض بحجرة ملونة شفافة تصبح حاجبة للزوية عند إغلاق الباب، فيما زين آخر بولحات خشبية صمّمها مهندس الاستاد الألباني كينغو كوما. قال فينדרز في مؤتمر صحافي هناك روح يابانية في هذه الفكرة وفي ديكور المرارحض، معتبراً أن فكرة مثالية.

وأعرب فينדרز عن سعادته للعمل مع المهندس المعماري الياباني تاداو أوتو الذي أسهم في المشروع من خلال تصميم هيكل دائري لامع مجهز بشرائح رقيقة تتبرح مرور الهواء. وهذه ليست المرة الأولى التي يتولى فيها فينדרز عملاً في طوكيو، إذ سبق له أن أخرج فيلم طوكيو غا، وهو تكريم للمدينة كما أراها معلم السينما ياسوجيرو أوزو، وأخرج كذلك فيلماً وثائقياً يلام مميم الأرياء، الياباني يوجي ياماموتو، واهتم فينדרز بالمكان ودافع عنه ووثقه سينمائياً ووثقوغرافياً، فهو يقول بصيحت ترجمة أمرياً، سامح لحاضرته دفاعاً عن المكان للناس لديها جذابة لا تقاوم بالتسوية، في

شيت وسينما



افتتح سينما طلس في 2/8/1967 بالفيلم الهندي جسدان (1966) للمخرج راج خوسلا، وتمثل مانوج كومار وأشا باريح، واستقبل الجمهور الباندي الفيلم استقبالاً حافلاً، وفتها كانت الأفلام الهندية بقصصها الملودرامية وحكاياتها العجيبة تستهوي جمهوراً عريضاً، قصة الفيلم تدور حول عاشقين، أحدهما فقير والأخرى أرستقراطية، لا تعجب علاقتهم أسرتها، وتزوجها من شاب شرير يدعى محاولة اغتيال لحيبها، الذي نجح، لكنه يفقد البصر، ويوهما بولائه، ثم يعترف الفناء ويسمعه بصره، بينما نغمض عينه، ويأتي لتجديتها لكنها توت بعد أن تفتي عليه النظرة الأخيرة، لا يتحمل الموقف فيوت حزيناً. وسينما طلس تقع في شارع السعدون، صاحبها جاسم مرعي، اشتراها من رجل الأعمال العراقي المعروف مهدي طلمبة، بومسداك كانت قاعة كبيرة يعرض عليها طلمبة مكانته والأثر، قبل أن يحولها مرعي إلى تبة أيقية قاعة جمهورها، بمدخلها السنقت بالزجاج الخالص كالتريات وحوانيت، فضلاً عن مطعم صغير يقدم الكباب الباندي ويديره شاب لطيف مسافر وزير للإعلام بعد انقلاب 1968، ملتما مكر د، شقيق المهدي في كتابه سينمات العراق.

## أكثر من 60 فناناً شاركوا فيه

## تجارب جديدة في المعرض التشكيلي السنوي بالبصرة

افتتح مساء يوم الخميس الماضي المعرض السنوي لتجسيمة التشكيليين في مدينة البصرة بمشاركة أكثر من 60 فناناً. اختلفت أعمالهم بين الرسم والنحت والخزف، المعرض الذي أقيم في قاعة الجمعية، شاركت فيه أعمال اختلفت بمستوياتها حسب آراء الحضور الذي امتلأت فيه قاعة الجمعية، فكانت بعض الأعمال تمثل نماذج مهمة في الفن التشكيلي البصري، في حين كانت هناك أعمال لا تستحق المشاركة في معرض يمثّل خلاصة تجربة هذه المدينة.



## ● البصرة، مساء ذياب

وهو ما أهداه الفنان أحمد السعد؛ رئيس جمعية التشكيليين في مدينة البصرة، الذي قال في حديث خاص لصحيفتنا إن هذا المعرض تقليد في جمعية التشكيليين العراقيين في البصرة، إذ يقام سنوياً في هذا مثل الموعد، وهو فرصة لأعضاء الجمعية، فضلاً عن قبول أعمال من خارج أعضائها الجمعية، فهذا المعرض مختص بالأعمال المشاركة في الجمعية، لكن إذا قم عمل جيد لفنانين ليس أعضاء في الجمعية يتم التصويت عليه والموافقة على إشراكه في هذا المعرض، وهذا يعد توكيداً لهذا القول وللدخل إلى جمعية التشكيليين.

## ● مامعة الأمراض الجماعية

وبين السعد أن المعارض الجماعية تبرز تجارب كثيرة للفنانين، فكُلّ فنان يقدم عملاً جديداً يمثل خلاصة تجربته الفنية، على الرغم من أن هناك فنانين يقدمون أعمالاً للمشاركة بحسب، غير أن هذا لا يعني وجود تجارب خاصة لفنانين مهمين في مدينة البصرة، لاسيما ما من قبل الشباب الذين تتصدر تجاربهم المشهد الفني في المدينة، وهذا التقليد لأنه فرصة للجمع بين البصريين إلى الأعمار المشاركة في أوقات مختلفة، ولأن الجمعية مؤسسة ليست حكومية،

## ● الخطاب المرضي

مضياً أنه شارك في هذا المعرض سنوياً فناناً شارك كل فنان بعمل واحد فقط، معظمها أعمال رسم، بين الزيت والأكريليك والكولاج، فضلاً عن خمسة أعمال نحتية، وعلمين من الخزف.

## ● الفن والتصوير

وكشف السعد أن هناك افتتاحاً جديداً في بيع الأعمال الفنية البصرية لفنانين عرب وأجانب خلال المدة الماضية، وإن كانت هذه الخطوات قليلة ونادرة في بعض الأحيان، مبيّناً أن هذه التجارة (الفنية) كانت في الثمانينيات والتصميمات على الرغم من الظروف التي كان العراق يمر بها، غير أنها كانت موجودة بشكل واضح، إلا أن حرب العام 2003 وتغير النظام أوقف مثل هذه التجارة، فالظروف التي مررنا بها والأوضاع الأمنية وحسب القاعدة ومن ثم داعش أنهت كل شيء.

وفي جواب عن تساؤلنا عن الهدف من إقامة معرض كهذا؟ يقول السعد: إن هذا المعرض ليس هدفه من إقامة معرض كهذا؟ وفيما إذا كان يبحث عن تقديم خطاب فني جديد يمثل الشكل في الفني في المدينة؟ يجيب السعد بأن تقديم الخطاب الجديد مع كل معرض مهمة الفنانين وجمعية التشكيليين، غير أن هذا الخطاب يصعب تحقيقه في الأمراض الجماعية، لأن الفنان لا يشارك بتجربة فنية، بل يعمل وحده فقط، ومن الصعب أن نتحدث تجربة فنانين ما يعمل فني واحد، ولهذا فإن الأمراض الجماعية لا يمكن أن تبرز تجارب مهمة، فضلاً عن ذلك لا نستطيع أن نبقى خطاباً جماعياً موجهاً واضح المعالم، وهذه إشكالية المعارض الجماعية.

## ● مهابر المشاركة

وفيما إذا كانت هناك معايير للمشاركة في المعرض السنوي للجمعية، يقول السعد إنه في كل معرض تشكل لجنة من عدد فري من خبرة الفنانين، وكان الاتفاق على العدد الفري لكي نخرج بالأغلبية في التصويت على الأعمال المشاركة، غير أنه في هذا المعرض لم تشكل هذه اللجنة، لأنه معرض سنوي وقد تأجل كثيراً بسبب الظروف التي كانت مدينة البصرة تمر بها، ومن ثم فهو فرصة لأي فنان يرغب بالمشاركة، وهو ما جعل الأعمال المشاركة متفرقة في التقنيات والجماليات المقدمة في الأعمال المشاركة، ومن ثم فإن هذا المعرض السنوي يمثل نوعاً من ثم شمل الفنانين لتقديم نتائجهم للمجرب المتخصص والهتم بمتابعة كل ما هو جاني في الفن التشكيلي.

فأولها مفتوحة في الصباح والمساء، لهذا ترى العوائل من مختلف ثقافتها تزور الجمعية لمشاهدة الأعمال المشاركة، فضلاً عن سباح أجانب يزوروننا في الحين والأخر، ويتفقون ما يرونه مناسباً من الأعمال الفنية للفنانين البصريين، وهذا فتح المجال لتجارة الأعمال الفنية والتشاورها عربياً وعالمياً وإن كان بشكل ضيق بسبب الظروف التي يمر بها البلد من جانب، ومشاكل كورونا وتبعاتها على تجارة الأعمال الفنية.

هذه الزيارات المختلفة جعلت من الفنانين يخرجون من بينهم الضيقة، التي كانت محصورة بين الفنانين والأدباء والمثمنين، إلى العوائل البصرية والزوار بمختلف توجهاتهم.

## المهرجان يواكب العصر حتى لا يصبح في خبر كان

## «كان» يجدد شبابه في ميلاده الخامس والسبعين

يسعى مهرجان كان السينمائي، في سنة بلوغه الخامسة والسبعين، إلى أن يجدد شبابه، ويصطح هذا الملتقى العالمي المرموق للفن السابع الذي ارتبط اسمه باسم جادة كروازيت في المدينة الفرنسية، إلى إعادة استقطاب جيل متصات البث التدفقي والشبكات الاجتماعية إلى الشاشات الكبيرة.

## ● كان، أف ب

وكان لافتاً أن المهرجان أنهى هذه السنة بشراكة التقدمة مع محطة كاتال + ، التي اكتسبت في ثمانينيات القرن العشرين وتسميتها رمزية سينمائية، وكانت توثق خصوصاً نقل وقائع افتتاح المهرجان واختتامه.

## ● شركاء جدد

واعتد المهرجان عوضاً عن كاتال + شركتين إعلاميين جديدين، أحدهما من القطاع العام ومجموعة فرانس تيليزيون، والثاني موقع نيروست الذي يتبع محطة الأجيال الشابة خصوصاً.

وهذا الموقع المتخصص في ومقات الفيديو القصيرة والذي أسسه قبل خمس سنوات المسؤول السابق في كاتال + روثولفان كيم، موجود أيضاً في الهند ومصر وساحل العاج واليابان، ويؤكد الموقع أن عدد متابعيه يبلغ نحو 500 مليون من أكثر من مئة دولة، تراوح أعمار معظمهم بين الثامنة عشرة والرابعة والثلاثين.

من هنا، نتمنى بمرئي تحالف بين المهرجان وهذا الموقع في خضم تراجع الإقبال على دور السينما بفعل المنافسة الشرسة من المنصات والبث التدفقي ولا يقصد أكثر من الشباب دور السينما إلا لحضور الأفلام الأبطال الخارجين سواء أكانت من إنتاج مارفل أو دي سي كومكس.

إلا أن رئيس نيروست غيوم لاكروا لاحظ أن الموضوعات التي تتناولها أفلام مهرجان كان تفتقر بشكل كبير عن الشباب في كل أنحاء العالم، ورأى لاكروا في الهند وشراكة نيروست مع المهرجان وسيلة لجعله أكثر شمولاً، إن من حيث قدرته على إثارة اهتمام مختلف الأجيال والفئات العمرية أو في ما يتعلق بالترويج.

ويتضمن المهرجان أصلاً مجموعة برامج متخصصة لدعم المواهب الشابة وإطلاقها، ومنها مثلاً سينيغندا إسبون و لا هابريك سينما، وأعاد المهرجان أخيراً تركيز لائحة



الأفلام المختارة ضمن قسم «نظرة ما» (Un Certain Regard) على المواهب الجديدة.

## ● التطور أو الميت

وبعد عام على التوجه التجديدي الذي تمثّل في منح السعفة الذهبية إلى ثلاثينيات في الفرنسية جوليا دوكورنو عن فيلمها «تيشان» ، يتوقع المتناضون على جائزة المهرجان بين مخضرمين كديفيد كرونبرغ (79 عاماً) والأخوين داردين (68 و 71 عاماً)، وصاعدين على غرار لو كاس (30 عاماً)، وأوسيد روساتين (32 عاماً)، ورأى أساتذة الاقتصاد والباحث في معهد Insee الفرنسي للاقتصاد وإدارة الأعمال جوليان بيو أن مهرجان كان، كالوسط السينمائي برمته، يحتاج إلى تحديث صورته و استقطاب جيل جديد.

فعل سبيل المثال، ثمة من يرى أن الزمن تحظى قواعد اللباس الصارمة على السجادة الحمراء،

## ● ترجمة: عمار حميد مهدي

## قارب سومري

الترابسة عليه، ما شكل دعامة لتثبيته، وبالتالي كان من الممكن إنقاذ القارب بأكمله، قد لا تبدو مدينة أرووك التي احتضنت هذا القارب القديم على ما كانت عليه في الماضي، ولكنها كانت في ماضي واحدة من أكبر المستوطنات في جنوب العراق، وفي وقتنا الحاضر تبدو بقايا هذه المدينة ظاهرة للعيان وسط الكتيان الرملية بعد بضعة كيلومترات من مجرى نهر الفرات الحالي، وتقع على بعد (241 كيلومتراً إلى الجنوب من بغداد، وقد بُنيت أرووك إلى جانب القناة المائية الجافة القديمة لنهر الفرات.

كانت هذه المنطقة في الماضي البعيد من أهم المناطق التي احتوت على أقدم التجمعات البشرية البكرة التي نمّت وتطورت محاطة بمصادر المياه الأساسية ومشاريع السري والأهوار المنعشة بالأخضر والبصق وأراضيها ذات التربة الغنية الخصبة والامرات المائية التي تتيح الوصول إلى البلدات المجاورة عبرها وعلى الخليج، لذلك فمن الطبيعي جداً أن تحوي هذه المنطقة على زروق غارق بكم أن يُعثر على ما بهد.

ومؤخراً فقد تم رفع القارب ونقله إلى المتحف الوطني العراقي في بغداد لحفظه وإجراء المزيد من الأبحاث عليه، ولما يتوافق مع القوانين العراقية المتعلقة بصفق الآثار والتراث.

يعتقد الأثاريون أن أرووك هي واحدة من أولى المدن التي ظهرت على وجه الأرض في المنطقة، التي أُطلق عليها الإغريق بلاد ما بين النهرين، إذ اعتمد اقتصاد سكانها بشكل أساسي على الصيد النهري والرعي، فضلاً عن زراعة القمح والشعير والفاصوليا وغيرها، ويستأن النخيل، كما لا زال الكثير من آثارها مملوفاً تحت طبقات التراب التي تنتظر الاستكشافية في وقتها أن تقود وبشكل إرادي عملية إنقاذ أثرية للقارب ولضمان الحفاظ على هذه البقايا الثمينة.

يبلغ طول القارب (7) أمتار و (23) قدماً، ويعرض (1.4) متر و (4.59) قدماً، ويبدو من وضع القارب أنه قد دفن في الرواسب بعد أن غرق في فاع النهر منذ 4000 عام، وكانت البقايا عند العثور عليها هشة بشكل كبير جداً بالرغم من أنها كانت محفوظات بطريقة جيدة، وكذلك ظهورها بشكل جزئي فوق سطح الأرض خلال الأبحاث الأخيرة.

والبقايا العضوية التي تشكل أجزاء من القارب، والمنطقة في سفن النخيل والخشب، حتى يومنا هذا في طبقة الفاتر التي لا زالت القارب مغلف بطبقات من الطين والأسداف وخلال عمليات التفتيح كان الجزء العلوي من القارب مغلف بطبقات من الطين والأسداف



## فن الأركيت

وعن أحلامه المستقبلية يؤكد داود، أتدنى إقامة معرض كبير خاص بكل أعماله، التي انجزتها بحضور كبير من الشخصيات المهمة. ويشير داود إلى أن الفكرة في صنع اليوتريه بالأركيت كانت عن طريق طبقات من البلاستيك وكل طبقة تكمل التي فوقها، وكما يزيد الطبقات اليوتريه يكون ظاهر كل تفاصيل الشغل.

مبينا: الفكرة أتنا عندما نوجه الضوء على اليوتريه تضع الملامح، لكن كما نعمل الضوء في اليوتريه في المناطق البارزة فيه يتكون ظل على المناطق الأخرى، فتظهر الملامح من بعيد وكأنه مرسوم وليس أركيتا، لكن من قريبا يظهر نهائيا، مشيرا إلى اليوتريه يشاهد كل وليس جزئيا. وذكر أبرز الشخصيات التي صممها بالخشب عن طريق فن الأركيت، وكان أغلبهم في مجالتي الفن والرياضة، وهم النجم كريم عبد العزيز ومحمد صلاح واحمد مكسي وعدد من لاعبي كرة القدم.

### ● الصياح، وكالات

تزييل الملامح بحرفية عالية ودقة شديدة على الخشب عمل رائع جدا، يحتاج لكثير من المهوية والتصبر، وقد استطاع محمد داود صاحب 21 عاما من مصر، أن يتقل وجوه الكثير من المشاهير مثل اللاعب الألماني محمد صلاح والفتان أحمد مكسي إلى القطع الخشبية من خلال فن الأركيت أو تفريغ الخشب يقول إنه بالرغم من تخرجه في كلية الآداب قسم الإذاعة والتلفزيون البعيدة كل البعد عن الفن وتصميم الأركيت، إلا أنه ظل وراء هوايته لكي ينميتها ويصنعها بشكل عملي طوال الوقت.

أحمد محمد فن الأركيت بعد أن وجد فيه شغفه، موضحا، اخترت هذا الفن لي أكمل فيه لأنني وجدت نفسي به، لا سيما أنني أعشق الخشب جدا، وغالبا ما أكون فيه فية بسعادي بعد إنجاز أي قطعة فنية، مضمنا، أسفلت موهبتي بالتدريب والعمل وباستمرار والاجتهاد والتصبر، وكان ذلك سببا كبيرا جدا في تطوري، القدم.



## محمد سومر: أنتجت فيلم «حامل اللقب» بسلفه شخصية

الذين وجدت استقبالا لثما منهم مع المدرب كيم شاكر، وتم ذلك من دون أي مقابل لهم، كل الشكر على موقفهم هذا، في حين إرادة نواذ أخرى طلبت مني مبالغ للتصوير في ملبهم، وتعدخلني الدفع لعدم توفر الإمكانيات المادية لدي.

يشير سومر إلى أنه في حال نجاح هذا الفيلم سوف يسمى لمحاولة إعادة فكرة فيلم أرض الخوف للفتان الكبير الراحل أحمد زكي ونتاجه باللهجة العراقية. كما أنه يولي عمل فيلم رواني طويل مدته 90 دقيقة، يحكي قصة حياة العديد المهاجر فحطان العطار بعد أن تعمق بدراسة سيرته الذاتية وتفاصيل كثيرة تخص طريقه، وقد حصل على موافقة أسرته حول ذلك الأمر، حيث بأشر كتابة أحداثه بتبسيطة عنه.

لنفرق الشعبية، وفي النهاية يسحب إلى ناد درجة أولى بعد صراع مرير، فيأخذ فرصته عندما يلافي دعما كبيرا من أحد الرجال الكبار يحقق حلمه ويحصل على اللقب. يضيف سومر، أحداث الفيلم مشوقة جدا تتناول أكثر من جانب في الحياة، لا سيما أنه من النوع الكوميديا السوداء، وقد قام بإخراجة أكرم نبيل وتم تأليفه من قبل عباس النجار وأدى أدواره عمي بطولة سحر محمد وإيثار أحمد، وهن طاليانان في قسم المسرح كناية الفنون الجميلة، وعملهن تطوعي معي تلك تجربتهن الأولى في السينما، وكذلك كاظم أحمد الذي دور الأب والقاتل من الممثلين الشباب أيضا.

موضحا: تعاون مع نادي القوة الجوية حيث رحب بي وسمع لي بالتصوير في ملعبه خلال تمارين لاعبيه،

### ● بغداد: عواطف مدلول

أكد الشاب محمد سومر أنه تمكن من اليد بذلك العمل بعد أن جمع مبالغ من المال، من خلال الاشتراك (بمسلفة) شخصية، وقد ساعده ذلك في تأجير كاميرا ومصور من مدينة الصدر، فاستعان بعدد من الممثلات والممثلين الذين تطوعوا للمشاركة معه بدون مقابل مادي، يقول سومر إن شخصية يوسف تكفي وقع الشاب العراقي المجهذ، حيث كان يتمنى أن يلعب بأحد الأندية الجماهيرية ويمثل المنتخب الوطني ويرثي فانيته، التي جانب كونه يعمل في البناء، ولكنه يواجه صعوبات كثيرة وبرياض، بسبب الواسطات والعلاقات، رغم أنه لاعب جيد وموهوب، ويبتغي يعاهد حتى يلتحق بناد من الدرجة الثانية تابع



ويغني عقلي الذي ينضج أكثر مع كل كتاب أقرأ، اليوم تضم مكتبتي مئات الكتب المتنوعة التي حرصت على اقتنائها وقراءتها، فلم تستهوييني يوماً بقراءة كتاب إلكتروني، ربما ما زلت من القراء التقليديين الذين يتكثرون راحة الورق وينتجون بملامة أوراق كتاب واحتضانه وتسطير بعض الملاحظات على هوامشه، ولما لم أتمت بقراءة الكتاب الأرجنتيني روبرخيس الذي تصور الجنة على شكل مكتبة، وهو ما أشعر به وأنا أجلس محاطة بالكتب التي كانت حلمي ومتحقت.

أنني لا أقرأها نظراً لسرعتي في استبدلها بأخرى، لكنه بعد أن بدأت أحكي له مضامين الكتب التي استعيرها، وعلم أجهادي في كل مدرستي، فتحت أمامي الأبواب لقراءة كل ما أربح به، ومع الوقت بدأت أشتري كتبتي الخاصة تأسيس مكتبتي الخاصة، ذلك العلم الذي لطالما دأبت مكتبتي وسعيت إليه بكل ما أستطيع من إمكانيات مادية ومقنونة، لاحقت الصحف والجلات لأطلع على الإصدارات الجديدة، أمضيت ساعات على الأرفصة التي تضم كتباً قديمة لكنها قيمة لأقتني منها ما يروي عطشي للمعرفة

الوقت، بينما حصلت كل واحدة من أخواتي على رواية، لا أخفيكم أنني حينها شعرت بالغيرة لأن مجموعتي أصغر حجماً من رواياتهم، وبيات كل محاولاتي لقراءة تلك الروايات بأفضل حينها، لتكون تلك الحادثة تاريخاً مفضلاً في حياتي كما أرام اليوم، ومنها تشكلت ما يمكنني تسميته هويتي الفكرية.

كانت تلك بداية الشغف الذي لم يخب حتى هذه اللحظة، وبدأت رحلتي مع الكتاب من خلال استعارة كتب من مكتبة المدرسة بشكل لفت يومداً كل انتباه المسؤول عنها، فلما تمه

لم يكن شغفي بالقراءة والكتاب ولابد المصادفة أو أمراً طارئاً، ولا هو بالطبع برستيجاً أمارسه أمام الأصدقاء والمعارف، بل هو حب غرس في عقلي منذ الطفولة، وأنا أنظر اليوم إلى مكتبتي التي تكبر يوماً بعد آخر، تعود ذاكري إلى تلك الأيام البعيدة من طفولة كنت أفضيها في تلك القرية الجميلة المنسية إلى حد ما في جبال مدينة طرطوس، يوم قدم لنا والدي أنا وأخوتي كتباً نقرأها أثناء العطلة الصيفية، وكان نصيبي مجموعة قصصية للأطفال بحكم سني في ذلك



### أيام القُداح

● ميادة سفر

### نقشة (البولكا دوت)..

## لمسة أنثوية لإطلالة صيفية

### ● الصياح، وكالات

تعتبر الـ Polka dot مألوفة لا ترتد لها في موعد شخصي أو خلال وجبة فطور وغداً أو في مناسبة خاصة لأنها تجلب الشعور الأنثوي الذي قد ترغب المرأة في إبرازه، إذ إن الملابس المنقطعة البولكا دوت هي من القطع الخالدة والأنيقة لفصل الربيع والصيف، وخيار سهل لإضافة لمسة كلاسيكية رائعة إلى الطاهر وجعله مميزاً وأجذب كل الأنظار، دون إضافة أي شيء، هذه النقشة تستغل ذلك بسهولة.

بيد أن النقاط المتوسطة الحجم هي تلك التي تبدو أنظف من الكبيرة جداً أو الصغيرة، حيث تبدو النقاط الصغيرة معقدة والنقاط كبيرة الحجم جريئة جداً للحصول على مظهر أكثر تميزاً، حاولي العثور على قماش يمزج بين حجمين من النقاط أو بنقاط متوسطة الحجم، إنه يعطي الكثير من التوازن.

نقاط البولكا على الفساتين الصيفية هي شيء مثالي، ستكون ممتعة وتلفت الانتباه كثيراً علاوة على ذلك، يمكن أن تبدو أكثر جمالا عندما تكون على الفساتين الأنيقة، ويفضل ارتداء الفساتين المنقط الكلاسيك والرائع في الاحتفالات الرسمية للتلقي أو لمحفلات العشاء وحفلات العشاء، ارتديه في هذا بكمب عال ومعطف طويل أو جاكيت جلدي منقوش على تكتيك في الشتاء أو يعفده مع ستدلف في الصيف.

الطريقة الأسهل والأكثر أساسية لارتداء القطع المنقطعة هي تنسيقها مع قطع أخرى سادة، فقط مع إضافة بعض الملابس المحايدة، على سبيل المثال، يمكنك ارتداء بلوزة قصيرة منقطعة مع بنطلون جينز وسترة بليرز أو سترة جينز مع الأحذية الرياضية أو الأحذية ذات الكعب العالي أو يمكنك ارتداء بنطلون منقط مع قميص محايد وسترة جينز.

قد لا تكون النقاط هي أفضل نقشة مع اللون الوردي والباستيل، بالرغم من جمالها مع هذه الألوان لكن تبدو الألوان المحايدة مثل الأسود أو الأبيض أو الأزرق أو البني أفضل بكثير، إضافة إلى أنها تترك مساحة لاختيار ملحقاتك، ستكون الألوان القوية مثل الأحمر خياراً رائعاً أيضاً إذا كنت تبحثين عن مظهر مميز.



عدسة: خضير العتابي

● فتاة في عمل شاق



## أكد اكتمال ملعب الميناء نهاية تموز المقبل

## درجال: تحضيرات استضافة خليجي 25 ايجابية



أكد وزير الشباب ورئيس اتحاد الكرة عدنان درجال أن جميع الأمور التي تخص استضافة العراق لمطولة الخليجية 25 تسير بشكل ايجابي، ولكن علينا مضاعفة الجهود ورفع وتيرة العمل خلال الفترة المقبلة لإنهاء جميع التزامات العراق أمام اللجنة الخليجية.

مناقشة بعض الأمور اللوجستية البسيطة في ما يخص الفساق وإعادة تأهيل اثنين منها، بينما سيستم افتتاح فندق جديد بعد 2-3 أشهر، منها بأنه تم عقد اجتماع بين اللجنة الهندسية الخاصة بالوزارة والمهندس القطري بحضور الوفد الخليجي وجرت مناقشة عدد من الأمور اللوجستية البسيطة الخاصة باللاعب وتجهيزها بشكل كامل قبل الافتتاح الرسمي لخليجي 25 مشيراً إلى وجود قاعة تلفزيونية خاصة مرتبطة بين الدائرة الهندسية للوزارة ومهندسي اللجنة الخليجية لإطلاعهم مباشرة على آخر التطورات والأعمال.

وبشأن التعاون مع محافظ البصرة أسعد العبداني بشأن بعض الأمور اللوجستية الخاصة باستضافة العراق للمطولة، أكد أن هناك تعاوناً مشتركاً كبيراً بين الوزارة ومحافظ البصرة وأن

جميع الأمور المتعلقة بالمحافظة سيتم المتابعة منها بداية النصف الأول من أيلول المقبل، من بينها مقترحات ملعب جدد التخلية والطريق السريع الذي يربط المطار بالمدينة وكذلك مسألة التجاوزات القريبة من الملعب.

وكان وزير الشباب ورئيس اتحاد الكرة عدنان درجال قد رافق اللجنة التقديرية لمطولة خليجي 25 في جولة بملعب الميناء في محافظة البصرة للإطلاع على الملعب ومراميل إنجازه، واللجنة الخليجية برئاسة الأمين العام لاتحاد كأس الخليج العربي القطري جاسم الرميحي، وعضوية ميرزا أحمد علي من البحرين وعبد الله الفيحاني وفهيد إسماعيل من قطر ومحمد خميس من اليمن، بينما يقود الوفد درجال أمين سر الاتحاد محمد فرحان وعضو الاتحاد أحمد الموسوي.

## ● بغداد: احسان الموسوي

وأضاف درجال في تصريحات إعلامية على هامش الزيارة الدورية للوفد الخليجي، أن الأمور تسير في الطريق الصحيح في ما يخص ملعب الميناء، وهناك تعاون كبير بين الوفد الخليجي والمهندس المشرف على الملاعب وهو أيضاً مشرف على الملاعب التطورية الحديثة الجاهزة لتتواصل كأس العالم، لافتاً إلى أن التأخير في الفترة الماضية كان بسبب الظروف المناخية التي مرت بالبld، وكذلك عطلة العيد، ومن الأمل أن يتم إنجاز العمل في ملعب الميناء خلال الشهرين المقبلين، أي في نهاية تموز المقبل، وستعمل على تأمين مباراة دولية ودية خلال شهر أيلول المقبل ضمن أيام (الفيفا داى).

وتابع درجال، أنه جرت مع الوفد الخليجي

## فؤاد حميد: هدفنا الارتقاء برياضة التنس



## ● بغداد: حيدر كاطم

والادري، ومنهج ما تبش من العام الحالي، إضافة إلى دراسة سبل النهوض بواقع اللعبة.

وتابع أن لدى اتحاد العديد من الملفات المهمة في اللمة المقبلة، وأهمها وضع خطة طويلة المدى، تهدف إلى تحسين نتائج فرقنا وتوسيع قاعدة اللعبة، من خلال إقامة البطولات المحلية في مختلف المحافظات، وفتح الأبواب أمام الطاقات الشابة المحيية لرياضة التنس.

وعن آخر تصريحات فؤاد حميد كأس فيفيز أوضح أن الاتحاد قرر إقامة تصفيات بية اختيار الناصر التي ستمثل العراق في الحفل العالمي المقبل، على أن يعلن الموعد الرسمي لإقامتها لاحقاً.

وأكد حميد أن التشاعات المحلية مستمرة بعد اختتام بطولتي المنطقة الشمالية في أبريل، والفرات تعديل وإضافة بعض الفترات على النظام الداخلي والمصادقة عليه، فضلاً عن مناقشة التقريرين المالي

وعد منتخبنا للناشئين بطولة غرب آسيا لكرة السلة بعد خسارته الثقيلة من منتخب إيران بنتيجة 95/53 نقطة، وبهذه الخسارة احتل منتخبنا المركز الثالث خلف إيران بالمركز الأول ولبنان بالمركز الثاني، بينما جاءت صاحبة الأرض الأردن بالمركز الرابع وأخيراً المنتخب السوري، ويتأهل إلى نهائيات آسيا للناشئين تحت 16 عاماً التي تصفها قطر منتخبتان من مجموعة غرب آسيا، وكان منتخبنا قد حقق فوزين في هذه البطولة على سوريا والأردن وخسر أمام لبنان وإيران. وقال رئيس الاتحاد حسين العميدي إن الاتحاد راض عما قدمه الفريق وجهازه الفني والإداري، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا أداءً روحياً وعروضاً قوية تالت استمسان الحاضرين والمتابعين، برغم الفترة القصيرة للإعداد التي لم يتخلها إجراء مباريات تجريبية قوية أوتحت مسكرات خارجية، بل اقتصر على فترة إعداد داخلية من خلال معسكر تدريبي في بغداد وأخر في منتظمة دربندخان في السلمانية.

وأشاد العميدي بجهود الملاك التدريبي الذي يشرف عليه المدرب جورجى جورج كازانيان، مؤكداً أن المدرب يعرف كل صغيرة وكبيرة عن لاعبي المنتخب من خلال مراقبتهم خلال منافسات الدوري وكذلك في بطولة الجمهورية التي أقيمت في دهوك، لافتاً إلى أن الاتحاد سيقدم كل الدعم لهذا المنتخب من أجل مواصلة إعدادهم للاستحقاقات المقبلة، متوثاً بأن منتخب الناشئين سيكون هو الركيزة التي تركز عليها منتخبنا الوطنية.

## سلة الناشئين تودع غرب آسيا

## ● بغداد: الصباح الرياضي

ودع منتخبنا للناشئين بطولة غرب آسيا لكرة السلة بعد خسارته الثقيلة من منتخب إيران بنتيجة 95/53 نقطة، وبهذه الخسارة احتل منتخبنا المركز الثالث خلف إيران بالمركز الأول ولبنان بالمركز الثاني، بينما جاءت صاحبة الأرض الأردن بالمركز الرابع وأخيراً المنتخب السوري، ويتأهل إلى نهائيات آسيا للناشئين تحت 16 عاماً التي تصفها قطر منتخبتان من مجموعة غرب آسيا، وكان منتخبنا قد حقق فوزين في هذه البطولة على سوريا والأردن وخسر أمام لبنان وإيران. وقال رئيس الاتحاد حسين العميدي إن الاتحاد راض عما قدمه الفريق وجهازه الفني والإداري، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا أداءً روحياً وعروضاً قوية تالت استمسان الحاضرين والمتابعين، برغم الفترة القصيرة للإعداد التي لم يتخلها إجراء مباريات تجريبية قوية أوتحت مسكرات خارجية، بل اقتصر على فترة إعداد داخلية من خلال معسكر تدريبي في بغداد وأخر في منتظمة دربندخان في السلمانية.

وأشاد العميدي بجهود الملاك التدريبي الذي يشرف عليه المدرب جورجى جورج كازانيان، مؤكداً أن المدرب يعرف كل صغيرة وكبيرة عن لاعبي المنتخب من خلال مراقبتهم خلال منافسات الدوري وكذلك في بطولة الجمهورية التي أقيمت في دهوك، لافتاً إلى أن الاتحاد سيقدم كل الدعم لهذا المنتخب من أجل مواصلة إعدادهم للاستحقاقات المقبلة، متوثاً بأن منتخب الناشئين سيكون هو الركيزة التي تركز عليها منتخبنا الوطنية.



## الشريعة وياري يختاران القائمة النهائية لوطني الصالات «رجال ونساء»

## ● بغداد: الصباح الرياضي

اختار ثغريا المنتخبين الوطنيين لكرة الصالات «رجال ونساء»، الإيرانيان محمد ناظم الشريعة وشاهناز ياري، القائمة الأولية لمنتخبيننا تحضيرا لاستحقاقناهما المقبلة.

واختار الشريعة (25) لاعبياً في القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في معسكر بغداد الثاني، وهم: وايد خالد - حيدر حميد - طارق زياد - سالم فيصل - علي موفق - علي شهاب أحمد - فادي علاء - علي حفي - عباس فاضل - قيصر منتظر - حيدر كريم - محمد رعد - زين العابدين عبد الرزاق - مهدي عبد الهادي نعيم - محمد صادق - علي محمد - كرم عباس فاضل - حسن علي نخيل - غيث رياض - مصطفى إحسان - حامد علاء - فهد ميثاق. أما حراس الرمي، فهما أحمد دريد - زاهر مهدي - محمد سامي.

واختار الشريعة (25) لاعبياً في القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في معسكر بغداد الثاني، وهم: وايد خالد - حيدر حميد - طارق زياد - سالم فيصل - علي موفق - علي شهاب أحمد - فادي علاء - علي حفي - عباس فاضل - قيصر منتظر - حيدر كريم - محمد رعد - زين العابدين عبد الرزاق - مهدي عبد الهادي نعيم - محمد صادق - علي محمد - كرم عباس فاضل - حسن علي نخيل - غيث رياض - مصطفى إحسان - حامد علاء - فهد ميثاق. أما حراس الرمي، فهما أحمد دريد - زاهر مهدي - محمد سامي.

واختار الشريعة (25) لاعبياً في القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في معسكر بغداد الثاني، وهم: وايد خالد - حيدر حميد - طارق زياد - سالم فيصل - علي موفق - علي شهاب أحمد - فادي علاء - علي حفي - عباس فاضل - قيصر منتظر - حيدر كريم - محمد رعد - زين العابدين عبد الرزاق - مهدي عبد الهادي نعيم - محمد صادق - علي محمد - كرم عباس فاضل - حسن علي نخيل - غيث رياض - مصطفى إحسان - حامد علاء - فهد ميثاق. أما حراس الرمي، فهما أحمد دريد - زاهر مهدي - محمد سامي.

واختار الشريعة (25) لاعبياً في القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في معسكر بغداد الثاني، وهم: وايد خالد - حيدر حميد - طارق زياد - سالم فيصل - علي موفق - علي شهاب أحمد - فادي علاء - علي حفي - عباس فاضل - قيصر منتظر - حيدر كريم - محمد رعد - زين العابدين عبد الرزاق - مهدي عبد الهادي نعيم - محمد صادق - علي محمد - كرم عباس فاضل - حسن علي نخيل - غيث رياض - مصطفى إحسان - حامد علاء - فهد ميثاق. أما حراس الرمي، فهما أحمد دريد - زاهر مهدي - محمد سامي.



واختار الشريعة (25) لاعبياً في القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في معسكر بغداد الثاني، وهم: وايد خالد - حيدر حميد - طارق زياد - سالم فيصل - علي موفق - علي شهاب أحمد - فادي علاء - علي حفي - عباس فاضل - قيصر منتظر - حيدر كريم - محمد رعد - زين العابدين عبد الرزاق - مهدي عبد الهادي نعيم - محمد صادق - علي محمد - كرم عباس فاضل - حسن علي نخيل - غيث رياض - مصطفى إحسان - حامد علاء - فهد ميثاق. أما حراس الرمي، فهما أحمد دريد - زاهر مهدي - محمد سامي.

ويدخل منتخبنا الوطني في معسكر تدريبي داخلية تحضيمه العاصمة بغداد يبدأ غداً الثلاثاء، ويستمر لعاية الأحد المقبل، قبل أن يقم مُسكراً آخر في مدينة البصرة يستمر لمدة ثلاثة أيام، ثم يشد الرحال إلى دولة الكويت في التاسع والعشرين من هذا الشهر للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تنطلق منافساتها في الرابع من حزيران المقبل.

يتذكر أن الجهازين الفني والإداري لمنتخبنا يتألفان من المدير الفني محمد ناظم الشريعة، وحسين عبد علي وحيد شاندريزى مدرين مساعدين، وميثاقيل يوخنا مدرباً لحراس الرمي ومصطفى عبد الكريم مترجماً والمدير الإداري علي عيسى وسيف حسين إدارياً، وطالب حسين مدرباً للتجهيزات، ومحمد ولي وحبيب جبار معالجين.

على صعيد آخر انتهت مديرية المنتخب الوطني لكرة الصالات للسياح الإيرانيين



هل يشتري التاريخ بالمال في كرة القدم؟

## تشيلسي.. تربع على العرش الأوروبي بمدربي طوارئ

أوروبا بعدما أقصى برشلونة وفاز على بايرن ميونخ في النهائي.

بعد هذه البطولة بدأت مرحلة جديدة في تاريخ تشيلسي الحديث، وكان هازارد هو قائد هذه الحملة، متجسداً بنجوم كبار استمروا مع الفريق، ولكن مع البيجيني كما تسيد الفريق محلياً ولكن لم ينجح أوروبا وحقق لقب الدوري الأوروبي فقط.

وبرغم قوة الفريق لكنه استمر بأمواله أيضاً لا يعبأونهم لم يحققوا النجاح، فكان ششيتكو من أفضل لاعبي العالم حينما جاء إلى تشيلسي قادماً من ميلان لكنه فشل، كما أن الإسباني تورييس لم يحقق النجاح الكافي برغم تحفيته لقب أبطال أوروبا إذ تعد هاتان الصفقتان الأبرز في تاريخ الفريق.

اللقب الثاني لتشيلسي في أبطال أوروبا، يبدو غريباً بعض الشيء، ففي بداية الموسم باع النادي هازارد إلى ريال مدريد وضع المالك "إيرامفيتش" المال وجلب حكيم زياش، فيرنر، هارفيش، وغيرهم وعمل بشار

تاريخياً لا يمكن محوه لاحقاً لهذا الفريق يحصله على البطولات المحلية بأكملها وأبطال أوروبا لمرتين. إن الأساس العلمي الذي نشأ عليه تشيلسي هو المنظومة وكيف لها أن تستمر، فطول مسيرته برئاسة النادي وإلى الآن كان البيلوز منافساً شرساً لجميع الأندية فلم يركز على جلب النجوم بقدر التركيز على ما تحتاج إليه المنظومة وكيفية ديمومتها.

● عامر مؤيد

في الألفية الثانية، ظهرت قضية شراء الأندية المختلفة من قبل أثرياء لجعلها ضمن كبار اللعبة، وتمت هذه التجربة مع ثلاثة أندية هي تشيلسي، مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان.

في الحلقة الأولى سنتناول الفريق اللندني تشيلسي الذي يعد التجربة الأتج بعد شركته من الملياردير الروسي رومان إيرامفيتش لجعله كبيراً بين قومه وأوروبا، ضحك الروسي الأموال ولكن بحكمة وحسن التصرف، فكان يبحث عن تأسيس الفريق وليس جلب النجوم فقط، والمشروع الحقيقي بدأ مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي حصد الألقاب المحلية بنجوم لم يكن معظمهم من الصف الأول ضمن نطاق كرة القدم آنذاك، إذ اشترى البيلوز كيزمان، داميان داف وماكليلي الذي رحل عن ريال مدريد، والتجسس المحليين كيتوري ولامبارد، تبنت إمبراطورية تشيلسي الحديثة ثم أصبح إيڤيڤو هذا الفريق مهاجم أتى من ماركسيلا الفرنسي لم يكن يعرفه أحد، فأصبح يديده دروغيا الأهم بحسب كثيرين في تاريخ هذا النادي لما قدمه من إنجازات.

وبرغم جعل تشيلسي من أقوى أندية أوروبا واكتسار، إلا أن الفريق فشل في تحقيق لقب أوروبي، وكان مالك النادي يريد ذلك، فقام بطلب مدربين عدة مثل مثيل بواش، هينكس، غرانث، لكن كل هؤلاء فشلوا.

وربما أو من المؤكد، أن الحظ لعب دوراً في عدم تتويج البيلوز أوروبا، فكان قريباً من حصد اللقب لولا زحقة جون تيري في ركلة الجزاء الأخيرة الحاسمة أمام مانشستر يونايتد، وكذلك الضخمة التحكيمية أمام

"برشلونة غوارديولا" في نصف النهائي وأحياناً، عليك الاعتراف بأن التخطيط لا يبني فريقاً قادراً على حصد الألقاب بشكل مستمر، فالصداقة الغربية في تاريخ تشيلسي الجديد هو حصوله على لقب دوري أبطال أوروبا لأول مرة مع مدرب طوارئ مغمور اسمه دي ماتيو، خلفاً ليواش فجلب دوري أبطال

## باستياني في أولاً في سباق فرنسا للدراجات

إسبارغارو (أراليا) ثالثاً وتجاوز باستياني موطنه فرانتسكيو بايانيا في الثالث الأخيرة عندما ارتكب سائق دوكانس خطأ، تبع الأخير مجدداً في فتح الأخطاء عندما سقط عن دراجته بينما كان يحاول الرد في اللغة العشرية وفي إحدى مراحل السباق جمعت معركة المركز ثلاث دراجين، كذا الإسباني جوان مير على متى سوزوكي خرج من اللعبة في اللغة الثالثة عشرة، وتمكن من العودة إلى المسار السابق على الإسفلت قبل أن يسقط مجدداً، وقال باستياني بعد الفوز: "أنا سعيد بهذا السباق لأن الفوز كان غير متوقع خلال السباق رأيت أن إيقاعي كان جيداً."



## ششونيك تحتفظ بلقب دورة روما

● روما: أ ف ب

احتضنت البولندية إيفا ششونيك، المصنفة أولى عالمياً، بلقبها في دورة روما لكرة المضرب على الملاعب الترابية محققة لقبها الرابع هذا العام في دورات الألف بفوزها أمس الأحد على التونسية أمس جابر السابعة 2-6، 2-6 وأضاف ششونيك (20 عاماً) التي تقدم مستويات مذهلة اللقب إلى دورات النوجة والأنديان ويلز وميامي ولألف هذا العام، بالإضافة إلى دورة ششونيك، أما جابر التي توحت الأسبوع الماضي بدورة مدريد ولألف محققة أكبر لقب في مسيرتها، فحقت سلسلة انتصاراتها عند 11 توالياً في المقابل، رعت ششونيك انتصاراتها إلى 28 على التوالي مؤكدة أنها المرشحة الأبرز لتحقيق لقب رولان غاروس، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، التي تنطلق في 22 الشهر الحالي بعد أن أحرزته في 2020، وقالت ششونيك بعد الفوز: "أهنتي أمس، لأنك قدمت مستويات رائعة على أرض الملعب، بتعيين كرة مضرب جميلة ومتنوعة ومثيرة للاهتمام."

## توتنهام

### ينتزع المركز الرابع

● لندن: أ ف ب

فاز توتنهام إلى المركز الرابع بفارق نقطتين عن أرسنال في المعركة المحتددة على آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، بفوزه أمس الأحد بهدف نظيف من ركلة جزاء للمهاجم هاري كين على ضيفه بيرنلي في المرحلة السابعة والثلاثين ما قبل الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ووقع توتنهام رسيدته إلى 68 نقطة بفارق نقطتين عن أرسنال الذي يعل ضيفاً على نيوكاسل اليوم الاثنين لتعد المعركة بأن تحسم في المرحلة الأخيرة من الموسم الأحد المقبل عندما يستقبل أرسنال فريق إيفرتون، بينما يعل سبيرز على نوريتش.

وكان فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كوتشي أسقط ضيفه أرسنال بثلاثة نظيفة منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الثانية والعشرين ليفرض نهاية تاريخية للموسم، وبرغم أن تشيلسي الثالث يبدو في موقع أفضل نسبياً، إلا أنه يتبعه بنقطتين فقط عن توتنهام ويذكر أنه لا مجال للخطف في آخر مباريات الخمسين على أرضه ضد لستر سيتي في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 27 وختاماً عندما يستقبل وأتفوز.

ويذكر أرسنال أنه مهدد بمواصلة الغياب عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا منذ موسم 2016-2017. وبحال انتهاء الموسم بين الفريقين تساوي بالنقاط، ستكون الأفضلية ميدانياً لصالح توتنهام الذي يملك فارق أهداف 24 مقابل 11 لغريمه اللندني.

من جهة أخرى، زاد توتنهام من محن بيرنلي الطامع للبقاء بين الكبار، فتجسد رسيدته عند 34 نقطة من 36 مباراة في المركز الثامن عشر، آخر مراكز الهبوط، وبفارق نقطة عن ليدز يونايتد، السابع عشر الذي تعادل مع برايتون.

وليبيرتي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 18 يوحدها الخمسين في ضيافة أستون فيلا قبل أن يحتتم الموسم على أرضه ضد نيوكاسل.



## بعد تتويجه بكأس انكلترا كلوب: تفاصيل صغيرة حسمت اللقب لصالح ليفربول



قال مدرب ليفربول يورغن كلوب بعد فوز فريقه بلقب كأس انكلترا لكرة القدم على تشلسي بركلات الجزاء الترجيحية: "لقد كانت مباراة رائعة ومثيرة. كان تشلسي يستحق ما حققناه تماما. لكن هنا هو دور التفاصيل الصغيرة". وأضاف "لقد نجحنا في الصمود خلال اللحظات الجيدة لتشلسي، ثم مررنا نحن أيضا بلحظات جيدة".

موضعا "كنا أقوى ذهنيا ولكن كان تشلسي أيضا قويا ذهنيا. لعب تشلسي بطريقة رائعة ولكن في النهاية يجب أن يكون هناك فائز واحد وكان فريقنا هو الفائز".

● لندن، أ ف ب

توج ليفربول بلقبه الثاني هذا الموسم وأيضاً على أمانه في الرباعية التاريخية عندما طغى بكأس انكلترا للمرة الثامنة في تاريخه. وهو اللقب الثاني للريدز هذا الموسم في سعيه إلى رباعية تاريخية كونه بلغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا اذ سيلاقي ريال مدريد الإسباني في 28 أيار الحالي في باريس. كما هو اللقب الأول للليفربول الذي كان تغلب على تشلسي في 27 شباط الماضي بركلات الترجيح أيضاً (1-1) في نهائي كأس الرابطة. منذ عام 2006 عندما تغلب على وست هام يونايتد بركلات الجزاء. وروا الاعتبار لخسارته أمام تشلسي في نهائي المسابقة عام 2012 عندما خسرت 2-1. وعاد ليفربول عام 2012 خاض النهائي الخامس عشر، تشلسي والفريق اللندني الآخر توتنهام في عدد الألقاب في المسابقة بعدما رافعه إلى ثمانية.

متتالية بعد نيكاسل أعوام 1998 و 1999. وخرج رجال المدرب الألماني توماس توخل خالي الوفاض هذا الموسم بعدما اقتصدوا أيضا لقب دوري أبطال أوروبا وصارعون من أجل كسب إحدى البطاقات الأخرتين المؤهلتين للمسابقة القارية العريقة لأنهم مهدون بفقدان المركز الثالث لصالح أرسنال أو توتنهام.

واحد بعد السير الاسكتلندي أليكس فيرجسون (مع مانشستر يونايتد) حسب شبكة أوتو للاحصائيات الرياضية. في المقابل، خسر تشلسي النهائي الثامن في تاريخه في المسابقة والثالث تالياً بعد سقوطه أمام أرسنال وليستر سيتي في النسختين الأخريتين، وبات ثاني فريق يخفق في 3 نهائيات

2018-2019 للمرة الأولى منذ 14 عاماً، والدوري موسم 2020-2019 للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وكأس الرابطة للمرة الأولى منذ 10 أعوام. وبات كلوب الذي قاد ليفربول أيضا إلى ميداليات الأندية عام 2019. ثاني مدرب يفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة والدوري الإنجليزي مع فريق إنكليزي

يفارق ستة ألقاب خلف أرسنال حامل الرقم القياسي، ومانشستر يونايتد الثاني برصيد 12 لقباً. وتابع المدرب الألماني يورغن كلوب نجاحاته الرائعة مع ليفربول وأعاد إلى التتويج بلقب المسابقة بعد غياب 16 عاماً. بعدما فعلها في دوري الأبطال بقيادةه إلى اللقب موسم

## بيريتيني يغيب عن رولان غاروس

الماضي، في ثمن نهائي بطولة إنديان ويلز للأستاذة، ذات الـ1000 نقطة، وعلاج الإصابة التي كان يعاني منها في يده، والتي أجبرته على إجراء عملية جراحية. وأعلن بيريتيني، الذي بلغ نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة وقدم أفضل أداء له في 2022، غيابه عن ثاني بطولات الفرانك سلام في الموسم. وتحسنت يدي بصورة جيدة وأواصل العمل بعد لاستعادة أفضل مستوياتي ورغم ذلك، قررت أنا وفريقي الطبي أن المشاركة في رولان غاروس ليس أفضل قرار لمواصلة حالة التقدم والتعافي التي وصلت إليها إلى الآن. وأضاف الإسباني ماتييو بيريتيني المصنف الثامن عالمياً، ولهذا قررت العودة مع موسم المناسبات العشبية. وتزوج بيريتيني ببطولتين على الملاعب العشبية، في شتوتغارت عام 2019 والعام الماضي في بطولة كوينز، عندما بلغ نهائي ويمبلدون.

● مدريد، وكالات أكد لاعب كرة المضرب الإيطالي ماتييو بيريتيني، الذي يتعافى من جراحة في يده اليمنى، غيابه عن بطولة رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى (الفرانك سلام)، مشيراً إلى أن عودته إلى المنافسات ستكون في بداية موسم البطولات العشبية. ويغيب بيريتيني عن الملاعب منذ آذار.



## جرمان السباح سكولينغ من ميدالية ذهبية

● هانوي، أ ف ب وكان سكولينغ (26 عاماً) فاجأ الأسترة الأمريكية مايكل هيليس عندما حطفت ذهبية أولمبياد ريو 2016 في سباق 100 م فرشة، وأصبح أول رياضي من بلاده يحقق المعدن الأصفر في تاريخ أي رياضة في الألعاب الأولمبية. كما حقق 27 ذهبية في دورات ألعاب جنوب شرق آسيا وثلاثة ألقاب في الألعاب الآسيوية. وبهذا الإقصاء، خسرت سنغافورة لقبها في التتابع أربع مرات مع 100 م حر في ألعاب جنوب شرق القارة للمرة الأولى بعد سلسلة بدأت في 2001. حلت مايزيا ثابته ولكن تم إقصاؤها للسبب ذاته لتتوج فيتنام الصاعدة بالذهب أمام إندونيسيا وتايوان.

● هانوي، أ ف ب خرم البطل الأولمبي جوزيف سكولينغ من سنغافورة من ميدالية ذهبية أولي في منافسات السباحة في دورة ألعاب جنوب شرق آسيا المقامة في العاصمة الفيتنامية هانوي، بعد إقصاء فريقه من سباق التتابع وحقق الفريق المؤلف من سكولينغ، كوا جينغ وين، جيونان تان وميكل لي المركز الأول في سباق أربع مرات 100 م حررة واحتلوا بتتبعهم الميدالية الذهبية. ولكن خلال المقابلة ما بعد السباق، تبّخ الفريق أنه أقص من المنافس ليل أحد السباحين ففز في المياه قبل الأوان عند التبادل.



## يورك يدشن مسيرته التدريبية في استراليا

على دراية بمطالب كرة القدم والمشجعين في أستراليا. حقق يورك ثلاثة الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا مع يونايتد عام 1999 بالإضافة إلى لقبين آخرين في الدوري عامي 2000 و2001. كما لعب في انكلترا مع أستون فيلا الذي توج معه بكأس الرابطة في 1996، بلاكينز روفرز، برمنغهام سيتي وستندلاند قبل أن يعتزل في 2009. حصل على جائزة أفضل لاعب في ال برمينغهام عام 1999 عندما حقق أيضاً جائزة الكرة الذهبية لأفضل مدافع.

● سيدني، أ ف ب عُيّن مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي السابق دوايت يورك من ترينيداد وتوباغو أمس الأحد مدبراً لفريق ماكارتور الأسترالي لكرة القدم بعقد لمدة عامين، في أول تجربة تدريبية في مسيرته. إلا أن الدولي السابق ليس غربياً عن الكرة الأسترالية، بعد أن لعب لصالح سيدني أف أس في أول نسخة للدوري في موسم 2005-2006 وحقق معه اللقب.



● سيدني، أ ف ب سيديني في 25 أيار الإسياني في سيدني في 25 أيار الحالى. قال صاحب الـ50 عاماً: بعد

## موناكو يلامس دوري الأبطال

ستراسبورغ الذي لا يزال يتنافس على بطاقة قارية عقب فوزه فيرنان بوفد وحيد سجله أدريان توماسون في الدقيقة 28. وصعد ستراسبورغ إلى المركز الخامس المؤهل إلى مسابقة كوتنر في إيج برصيد 63 نقطة بفارق نقطتين خلف رين الذي صعد إلى المركز الرابع المؤهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي وبيروبا العريقة. مباراة قوية أمام ضيفه

لجان- كيبان دوفيسون (10) والدولي الجزائري يوسف بلايلي (23) إلى فوز بريغية بنهبها ثلاثة لهجامة الدولي وسام بن بيدر (44 من ركلة جزاء و51 و54) رافعا رصيده إلى 24 هدفاً في المركز الثاني على لائحةهدافين. وأضاف الألماني كيبان فولاند الرابع (70). وهو الفوز التاسع على التوالي لموناكو فرغ رصيده إلى 68 نقطة بفارق الأهداف أمام مرسيليا الذي

● باريس، أ ف ب اقترب موناكو من حجز بطاقته إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم المقبل بانتزاعه المركز الثاني من مرسيليا عقب فوزه على ضيفه بريست 4-2 في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من بطولة فرنسا في كرة القدم. وقلب موناكو الطاولة على ضيفه بريست وحول تخلفه بهدفين



# العنف وأشكاله ضد المرأة في عمل مسرحي



شارك عدد من الفنانات مؤخرًا في محافظة السلبيانية بعرض عمل مسرحي، من أجل تبيّن العنف بكل أشكاله الذي تصارعه المرأة في المجتمع بشكل واسع وبمختلف الأماكن وسط المدينة. وقالت المشرقة على العمل كنار سكروت في حديثها لـ "الصباح" إن الهدف من إعداد هذا العمل وعرضه أمام المواطنين من أجل المشاركة في رفض وتبذد العنف، الذي بدأ يتعرض له جميع أفراد

المجتمع من الأطفال والرجال والنساء وكبار السن، منوهة بأن ممارسة العنف بدأت تؤثر في إنسانيتنا وتهدد عناصر صفات التعاون والتراحم. لذا لا بد من الجميع التكاتف والتأزم من أجل منع العنف بكل صورة من البسيطة إلى الشديدة، مشيرة إلى أن العرض الأول كان على حديقة الأم والثاني في منطقة "سرا" والثالث في الحديقة العامة، مبيّنة أن عملنا هذا واحد من أعمال الحملة الوطنية المناهضة للعنف ضد المرأة، الذي جعلته الأمم المتحدة هذا العام على أساس النوع الاجتماعي، والذي يجمع تجمعات نسوية وحقوقية ومنظمات المجتمع المدني والتي تتكون من 500 منظمة محلية من مختلف محافظات الإقليم، إضافة إلى مشاركة كل بعثات الأمم المتحدة لإعلان عن نشاطاتهم المختلفة من ندوات اجتماعية، داخل الجامعات والمعاهد والأزقة ومواقع العمل، نظرا لزيادة حالات العنف في الإقليم بشكل ملحوظ.

ولفتت إلى إقامة الندوات والتدريبات وعرض الأفلام الوثائقية، مؤكدة أن التعاون قائم في هذا الأمر من قبل الجهات الحكومية والمنظمات المدنية المحلية، متملة أن يكون تعهدا لاستمرارية العمل في مناهضة العنف ضد المرأة، علاوة عن تمكّنا من زيادة وعي المرأة في كل شبر من الإقليم، لعدم التهاون في حقونها ومعركة الأربطة التي تدافع بها المرأة عن تلك الحقوق.

# برجرامك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي الكبري

**الثور**

تزداد مصروفاتكم المالية بشكل قد يسبب لكم توترا، والبعض يجد أن الوضع المالي يستأثر بشكل كبير باهتمامه الوقت القادم يعد الأفضل منها.

**الحمل**

تستطيعون التحرك للقيام بسفر على الصعيد الخارجي أو متابعة موضوع دراسي، بوسعكم التقدم لمواضيع تخصص الارتباط العاطفي.

**السرطان**

تقتضون أوقاتا إضافية داخل مكاتب العمل، والبعض يهتك قواه لأجل الخروج بنتيجة مرضية في العمل خلال هذا الوقت.

**الجوزاء**

فرصة للتوقيع على عقد ذي صيغة تجارية، انتم في وضع متوازن للقيام بتحويلات تخصص السكن والانتقال إلى جوجديد في العمل.

**العذراء**

أجوازكم المالية تحتاج منكم الكثير من التواجد بالقرب منها وعدم التهرب من بعض المسؤوليات خلال هذا الوقت.

**الأسد**

عليكم أن تبصروا مرونة أكبر في مواضع العمل والاستفادة من بعض الفرص، التي قد تمر لمعالجة بعض الأزمات المالية.

**العقرب**

تسعون وبشكل مكثف لتحسين أوضاعكم المالية والاهتمام بمكاسبكم خلال هذه الفترة كما عليكم الانتباه للجانب العاطفي.

**الميزان**

التعبير مهم خلال هذا الوقت، بوسعكم بيع أو شراء عقار أو القيام بسفر على الصعيد القريب، منكم من يبحث على ترقية وظيفية.

**الجدي**

الانتباه لصحتكم وعدم إرهاق أنفسكم في العمل إنكم في فترة تحسن نفسي، وقد ينجح بذلك فقد.

**القوس**

عليكم ان لا تهملوا كل صغيرة او كبيرة من حولكم، فقد يطلب الكثير منكم المساعدة من مقربين وهو اختيار صائب لهذا الوقت.

**الحوت**

البعض قد يحصل على وظيفة تتجاوز فترة ليست سيئة، الكثير منكم يحاول إيجاد مساحة أكبر لتدعيم أعماله.

**الدلو**

هناك فرصة للوصول إلى حلول في بعض المشكلات، الأوضاع بحاجة لزيد التواصل لإيجاد أرضية للتصالح المشترك مع الآخرين.

والله اعلم

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
17 35	19 39	16 30	16 29	18 37	20 37	18 42



**صورة وتعليق**

صناعة مستلزمات المعجنات بأيدٍ ماهرة

بعدهة نهاد العزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف عمودياً

- 1- ضريح من الرخام الأبيض يقع في الهند من عجائب الدنيا السبع - من الإنسان
- 2- من دول الخليج العربي - أداة نصب
- 3- مدينة سويسرية - من اللات الموسيقية الغربية
- 4- حيوان بري - دولة في جنوب شرق آسيا
- 5- مرتفع أرضي (م) - شيد - دون
- 6- طرقات (م) - من الغازات يدخل في صناعة المصاييح
- 7- مادة معقمة (م) - احمر بالانكليزية
- 8- جمعها وجوه - من مدينة سويسرية - من اللات الموسيقية الغربية
- 9- وصف توصيلي يكتب لأحداث الفيلم أو المسلسل - شعور
- 10- نيقس - كسل

## أفقياً

- 1- معجم عربي أفقه العلامة مرتضى الزبيدي هومن اضخم معاجم اللغة العربية
- 2- عنصر كيميائي يستخدمه النبات في الغذاء
- 3- مدينة أثرية لبنانية في شمال بيروت - دولة آسيوية كبيرة
- 4- من أنواع الوفود (م) - كتاب بالانكليزية - حرف عطف
- 5- طليق - ينهي بالانكليزية
- 6- دولة عربية في شمال أفريقيا - وجهة نظر
- 7- من الفاكهة (م) - امبراطور روماني احرق مدينة روما عام 64 ميلادي
- 8- من الشخصيات
- 9- مصطلح يطلق على حلف الشمال الأطلسي - من علوم اللغة العربية
- 10- عاصمة كيبوديا - تدون

**1993**  
انتخاب سليمان ديميريل رئيساً لتركيا.

**1995**  
اعتقال أساهارا شوكو من مجموعة أوم شنتريكيو.

**2007**  
الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يتسلم السلطة رسمياً.

**1975**  
فريق تسلق نسائي ياباني ينجح بالوصول إلى قمة جبل إفرست ليكون أول فريق نسائي يصل إلى قمة الجبل.

**1988**  
عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بعد طفيعة دامت 12 سنة.

**1942**  
الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت يأمر الجنرال دوجلاس مكارثر بالخروج من الفلبين إثر انهيار الدفاعات الأمريكية فيها.

**1964**  
احتفالات بانتهاء العمل في المرحلة الأولى من السد العالي في مصر.

17

في مثل هذا اليوم

## «الليدي دينا».. «الصباح»:

## موضة الأزياء العراقية في تراجع

● الكوت، محمد ناصر

لنفت الموديل وعارضة الأزياء العراقية المغتربة في أميركا دينا الانتباه، بحسن اختياراتها وإطلاقها المتميزة، معبرة أن التقاليد الشرقية جعلت منها امرأة قوية تسعى للنجاح بكل الأشكال.

وتقول لي المصاح: حققت طموحي بأن أكون model بمعنى نموذج مثالي لأكثر عدد من الجمهور والمشاهدين الذين يقتبسون البساطة والأسلوب السهل المنتع من خلال عرضي للأزياء والموضة.

وتري دينا أن ارتداء الأزياء التي تكون أكثرها بسيطة يعكس التجديد والهدوء، ويكون لافتاً لانتباه الأسيوار والتعليقات المعقد.

وتضيف أن عملي السابق كموظفة في الحكومة الأميركية كان يقف حاجزاً أمام مشاركتي في مهرجانات الدولية.

ومشاركتي دينا في مهرجان «حلمي أورد» وهو الأول لتعرب في أميركا الذي جمع الجمال والفن والثقافات

المختلفة معاً وقصص نجاحهم في الغربة وتشير إلى أن التصاميم العراقية قريبة من الفولكلور والتاريخ أكثر من الحداثة، ولكنني في الأونة الأخيرة شعرت بأن موضة الأزياء العراقية في تراجع ووجدت بأن المصممين الذين يسكنون خارج البلاد أكثر إبداعاً وعطاءً من داخلها.

وتري أن نجاحها الشخصي كان بسبب الجمهور الشرقي وحسنه العالي في الشعور بالذوق والفن والجمال، كما وتقول إنني ممننة لجمهوري العربي بشكل خاص، والأجنبي أيضاً للدعم والمساندة الحقيقية الدائمة.

**التصاميم العراقية قريبة من الفولكلور والتاريخ أكثر من الحداثة، ولكنني في الأونة الأخيرة شعرت بأن موضة الأزياء العراقية في تراجع ووجدت بأن المصممين الذين يسكنون خارج البلاد أكثر إبداعاً وعطاءً من داخلها**



## حرب الشوارع

عبد الهادي مهودر

حين ترى الطرق السريعة بلا سبجة ولا علامات تحذيرية ولا صيانة كافية فإعلم أن الموت أسرع وأنتا في حالة حرب ضعاياها أسر وموظفون وجنود وعاملات يتقلبن بأمان الله بين المحافضات للعمل أو للسياحة أو لأداء واجب اجتماعي أو زيارة دينية، وكان الحوادث المرورية حلت بديلاً عن العصابات التي كانت تقطع الطرق وتقتل على الهوية، مع فساد أن الحوادث المرورية لا تميز بين العراقيين، وجميع المواطنين سواسية في حرب الشوارع ونسبة 10 بالمئة ماهي إلا محاصصة مرورية لموت مجاني، فقد أظهرت إحصائية لإدارة الطب العدلي نشرتها جريدة «الصباح» الأسبوعية للماضي، أن قرابة 10 بالمئة من الحوادث المسجلة خلال الربع الأول من العام الحالي سببها حوادث مرورية، منها 635 حالة وفاة خلال شهر كانون الأول بينها 60 حالة وفاة بحداد مروري، زادت هي شهر تمسح لتصبح 719 حالة وفاة بقضايا جنائية بينها 70 حالة وفاة بحداد مرورية، وفي جميع الحوادث تزيد نسبة الذكور على الإناث إلى الضعف تقريباً، ربما بسبب طبيعة مجتمعنا الذكوري، وهي النسبة الوحيدة التي لا تطالب فيها العراقيات بتحقيق المساواة.

**الكل يقرّون بأن حوادث المرور (صنع في العراق) وليست مؤامرة**

**أجنبيّة، لكنّ تزييف الأرواح بحرب الشوارع مستمر، والتصرّ المرجو منها هو توفير طرق آمنة، وتضمين المواطن بأنه ليس في درب (الصدمة رد)**

والشعبي؟  
- ديوان شعري بعنوان «مجرد كلام»  
ولتي الآن تحت الطبع الجمعي الكاملة، تحتوي على النصوص والقصص والتمثيلات والتصورات الغنائية؛ تستند قريباً عن دراستي.  
\*أخر وصف تصف به الأغنية العراقية اليوم؟  
وتجارية الكلام في أغلبها كلام يفندش العجا، أما الأناشي فأغلبها مأخوذة من أغان تركية لا تمت بصلة للفن العراقي الجميل، لذلك عمرها قصير جداً.  
\*أخر تعاون بينك وبين الفنانين العرب؟  
آخر تعاون لي مع الفنان الإماراتي محمد حمد في أغنية «صوت الجريح»؛ من أغان الفنانين الكبار في العراق.  
\*أخر قصيدة غنائية كتبها للعراق؟  
- أتمت احتلال داعش للموصل ومناطق أخرى، في أغنية لييك بالعراق باللغة الصمعي، من أغان الموسيقار جعفر الخفاف.

## طاهر سلمان:

## أغنية اليوم تجاريّة وغير رصينة

● بغداد، منى محسن

آخر ما نتذكره عن أي أغنيتين كان لها الوجود الأكبر على الفنان رياض أحمد، وهي مزة ومزة ومجرد كلام؟  
أغنية مزة ومزة ومجرد كلام - من الأغان التي اعترتني، وقد حققتنا نجاحاً كبيراً، وقد سجّلنا في شركة بايل عام 1986، مع أغان أخرى للفنان رياض أحمد، من أغان الموسيقار جعفر الخفاف، وأغنية بالله سلم سلام، كما سجلنا للفنان رياض أحمد أغنيتين من أغان الراحل طالب التره غولي فيما لا والله مؤتم وأغنية إنت البادي، وقد أعجب بها الفنان رياض أحمد.  
\*أخر تعاون لك مع القيصير كاظم الساهر كان أغنية «لا تست فاتنتي» فماذا لم تتكرر التجربة رغم نجاح الأغنية؟  
- القيصير كاظم الساهر غنى لي فقط قصيدة واحدة هي لا تست فاتنتي في عام 1999، في ألبومه «حبيبي والطر».  
\*أخر حين قدّمته؟ بما إنك كانت لك تجارب لحنية قديمته للفنان القدير فاضل عواد، وللفنانة غزلان؟



والشعبي؟  
- ديوان شعري بعنوان «مجرد كلام»  
ولتي الآن تحت الطبع الجمعي الكاملة، تحتوي على النصوص والقصص والتمثيلات والتصورات الغنائية؛ تستند قريباً عن دراستي.  
\*أخر وصف تصف به الأغنية العراقية اليوم؟  
وتجارية الكلام في أغلبها كلام يفندش العجا، أما الأناشي فأغلبها مأخوذة من أغان تركية لا تمت بصلة للفن العراقي الجميل، لذلك عمرها قصير جداً.  
\*أخر تعاون بينك وبين الفنانين العرب؟  
آخر تعاون لي مع الفنان الإماراتي محمد حمد في أغنية «صوت الجريح»؛ من أغان الفنانين الكبار في العراق.  
\*أخر قصيدة غنائية كتبها للعراق؟  
- أتمت احتلال داعش للموصل ومناطق أخرى، في أغنية لييك بالعراق باللغة الصمعي، من أغان الموسيقار جعفر الخفاف.

والشعبي؟  
- ديوان شعري بعنوان «مجرد كلام»  
ولتي الآن تحت الطبع الجمعي الكاملة، تحتوي على النصوص والقصص والتمثيلات والتصورات الغنائية؛ تستند قريباً عن دراستي.  
\*أخر وصف تصف به الأغنية العراقية اليوم؟  
وتجارية الكلام في أغلبها كلام يفندش العجا، أما الأناشي فأغلبها مأخوذة من أغان تركية لا تمت بصلة للفن العراقي الجميل، لذلك عمرها قصير جداً.  
\*أخر تعاون بينك وبين الفنانين العرب؟  
آخر تعاون لي مع الفنان الإماراتي محمد حمد في أغنية «صوت الجريح»؛ من أغان الفنانين الكبار في العراق.  
\*أخر قصيدة غنائية كتبها للعراق؟  
- أتمت احتلال داعش للموصل ومناطق أخرى، في أغنية لييك بالعراق باللغة الصمعي، من أغان الموسيقار جعفر الخفاف.

والشعبي؟  
- ديوان شعري بعنوان «مجرد كلام»  
ولتي الآن تحت الطبع الجمعي الكاملة، تحتوي على النصوص والقصص والتمثيلات والتصورات الغنائية؛ تستند قريباً عن دراستي.  
\*أخر وصف تصف به الأغنية العراقية اليوم؟  
وتجارية الكلام في أغلبها كلام يفندش العجا، أما الأناشي فأغلبها مأخوذة من أغان تركية لا تمت بصلة للفن العراقي الجميل، لذلك عمرها قصير جداً.  
\*أخر تعاون بينك وبين الفنانين العرب؟  
آخر تعاون لي مع الفنان الإماراتي محمد حمد في أغنية «صوت الجريح»؛ من أغان الفنانين الكبار في العراق.  
\*أخر قصيدة غنائية كتبها للعراق؟  
- أتمت احتلال داعش للموصل ومناطق أخرى، في أغنية لييك بالعراق باللغة الصمعي، من أغان الموسيقار جعفر الخفاف.

## كاريكاتير



لغتنا التصوير والسينما

● بغداد، محمد اسماعيل

صدر حديثاً عن دار نيبوي في البوذية، كتاب لغة التصوير ولغة السينما، علاقة متبادلة. شادي في السلام نموذجاً، تأليف إيمان فارس سلمان، في ثلاثمائة وأربعين صفحة من القطع الكبير.

وعززت الكاتبة مؤلفها بالصور، وهي تستعرض أبرز الأفلام المصرية التي صورها شادي عبد السلام.

قاسم السلطان

● بغداد، الصباح

يستعد سلطان الطرب العراقي الفنان قاسم السلطان لتصوير عمله الغنائي الجديد أجبك من بديت. والعمل الغنائي الجديد الذي من إخراج بلال زبيبار وكلمات فزار الماجد وأنعم يوسف الحنين وتوزيع عزيز قامر ومكس حسن العراقي، يقول عنه السلطان إنه يتوقع أن ينال رضا وبقول الجمهور، كونه صنع بحرفية من جميع النواحي. وأبدى مخرج العمل بلال زبيبار سعادته بالعمل مع الفنان قاسم السلطان الذي يكن له كل الاحترام، فصوره رائع واختياراته راقية، لذلك فإن العمل معه ممتع ونجاح، وأتمنى أن يعجب الجمهور. وفقاً لتعبيره.

معرض التصميم الحضري الأول

● الموصل، شروق ماهر

أقيم في قاعة المسرح الكبير في جامعة الموصل المعرض التصميمي الحضري الأول لجامعة الموصل في كلية الهندسة وقال الأستاذ التدريسي في الكلية والمرفق على المعرض ل. الصباح إن أستاذة القسم والطلبة المشاركين في هذا المعرض سعوا إلى أن تكون المشاريع المقترحة قابلة للتنفيذ وتحاكي الواقع ومتطلبات الأبنية الجامعية وغيرها من الأبنية العمرانية الحضرية. وأضاف أن «جامعة الموصل تهدف إلى إعادة وجهها المشرق في خلال تطوير وتصميم وجهات أبنيتها ومشاركتها لتكون مثالا يحتذى به في مجال الإعمار والبناء».

مليون شجرة

● الكوت، الصباح

بأشرت كلية الفنون الجميلة في جامعة واسط بزراعة الأشجار وتوسيع رقعة المساحات الخضراء، في مبادرة زراعية مليون شجرة خضراء، بهدف دعم الجهود لمواجهة التغير المناخي وتعزيز الاستدامة البيئية، فضلاً عن تحسين جودة الهواء، وزيادة الرقعة الخضراء، وتقليل انبعاثات الغازات والأثرية، والتقليل من درجات الحرارة وكذلك الغاية الجمالية.

